

التربية الميدانية بين النظرية والممارسة العملية من وجهة نظر المشرفين الميدانيين
(جامعة الأمير سطاتم بن عبد العزيز بوادي الدواسر)

د. ياسر أحمد الرئيس أحمد

كلية التربية بوادي الدواسر/ جامعة الأمير سطاتم بن عبد العزيز/ المملكة العربية السعودية

The field education between theory and practice

From the point of view the field staff

(University of Prince Sattam Bin Abdul Aziz in Wadi Al-Dawasir)

Ass. Prof. Dr. Yasir Ahmad Elraiss Ahmad

College of Education\ Prince Sattam Bin Abdulaziz University\ Saudi Arabia

y.ahmed@pasu.edu.sa

Abstract

The aim of this research is to identify the level of the gap between the cognitive, and educational levels of the student in the faculties of education and the actual educational and vocational practice in implementing the partner schools by identifying the level of the performance of the student in the application of field training programs in the facilities of education from the supervisors' point of view for the student' implementation. The study consisted of the student teachers in the first semester of the first academic year 1439- 1440edu in the faculty of education (the 37 Islamic students and the sample of the study included 30 students with 81.1% and 6 educational supervisors and specialists. The sample of the study included 4 professors of educational supervisors and specialists with 66.7%.

The analytical descriptive matrix was used by analyzing and evaluating the planning, implementation and evaluation strategies followed by the teacher in the lesson and used the observation method for the student's performance. After analysis of the results, the trend scale was used for the sample of the student and descriptive analytical method by the personal interview of the supervisors and educational specialists.

The results of the research indicate that the actual reality of the student teacher in the implementation of the field of the training program in light of objectives of the field of training program in the faculties of education from the supervisors' point of view field teachers have achieved a satisfactory degree according to their point of view and also the results showed shortcomings in the performance of the student teacher in planning skill, registration of long-term plans for teaching, pre-preparation of materials and equipment necessary for teaching) and shortage in the skill of the implementation of the lesson was the most prominent in: (teaching the lesson according to planning prepared , linking learning experiences with life situations ,ending the lesson). The most important deficiency in the skill of the calendar is: (taking into account individual differences , accuracy and follow up in the activities of learning). The results of the comparison according to the cumulative average indicate that there are statistically significant differences in favor of students with a very good and higher education compared to teachers who are good or below in the implementation of the field training program.

The research showed that there are a number of obstacles that hinder the use of skills and teaching competencies, and the most important are: poor qualification and training for the teachers to acquire the teaching skills, and the lack of satisfaction of some student teacher of teaching profession. In light of these results the recommendations come as follows: follow-up student teacher in the field and discuss mistakes to provide the student with modern educational experiences that accompany the developments in the field of the process of teaching through the activation of mini- teaching.

Keywords: Actual training, Pre-service teachers, field staff ,the performance of teaching

المخلص

هدف هذا البحث إلى التعرف على مستوى الهوية بين الإعداد المعرفي والمهني والتربوي للطلاب المعلم في كليات التربية والممارسة التربوية والمهنية الفعلية له عند التطبيق في المدارس الشريكة، من خلال التعرف على مستوى واقع أداء الطالب المعلم في تطبيق برنامج التدريب الميداني في ضوء أهداف برنامج التدريب الميداني في كليات التربية من وجهة نظر الأساتذة المشرفين الميدانيين للطلاب المطبقين. تكون مجتمع الدراسة من الطلاب المعلمين في الفصل الدراسي الأول من العام الأكاديمي الجامعي ١٤٤٠/١٤٤٠هـ، في كلية التربية قسم (التربية الخاصة، الدراسات الإسلامية)، والبالغ عددهم (٣٧) طالباً، وعينة الدراسة شملت عدد (٣٠) طالباً بنسبة بلغت ٨١,١%، والأساتذة المشرفين التربويين والمختصين والبالغ عددهم (٦)، وعينة الدراسة شملت عدد (٤) من الأساتذة المشرفين التربويين والمختصين بنسبة ٦٦,٧%.

تم استخدام المنهج الوصفي التحليلي من خلال تحليل وتقويم استراتيجيات التخطيط والتنفيذ والتقويم التي يتبعها الطالب المعلم في الدرس، واستخدام أسلوب الملاحظة لأداء الطالب المعلم، وبعد تحليل النتائج تم استخدام مقياس الاتجاه لأفراد العينة من الطلاب المعلمين، والمنهج الوصفي التحليلي بأداة المقابلة الشخصية للمشرفين والمختصين التربويين.

أشارت نتائج البحث إلى أن الواقع الفعلي للطلاب المعلم في تطبيق برنامج التدريب الميداني في ضوء أهداف برنامج التدريب الميداني في كليات التربية من وجهة نظر الأساتذة المشرفين الميدانيين تحقق بدرجة مرضية من وجهة نظرهم، وأظهرت النتائج قصوراً في أداء الطالب المعلم في مهارة التخطيط تمثل أبرزه في: (تسجيل خطط بعيدة المدى للتدريس، الإعداد المسبق للمواد والأجهزة الضرورية للتدريس). وقصوراً في مهارة تنفيذ الدرس كان أبرزه في: (السير في الدرس وفق التخطيط المعد، ربط خبرات التعلم بالمواقف الحياتية، إغلاق الدرس). وأبرز القصور في مهارة التقويم هو: (مراعاة الفروق الفردية، الدقة والمتابعة في تصويب نشاطات التعلم). كما تشير نتائج المقارنة تبعاً للمعدل التراكمي وجود فروق ذات دلالة احصائية لصالح الطلبة المعلمين ذوي التقدير جيد جداً وأعلى مقارنة مع الطلبة المعلمين ذوي التقدير أقل من جيد جداً في تطبيق برنامج التدريب الميداني.

وأظهر البحث أن هناك جملة من المعوقات التي تحدّ من استخدام المهارات والكفايات التدريسية، من أهمها: ضعف التأهيل والتدريب لاكتساب المهارات التدريسية للطلاب المعلم، وعدم قناعة بعض الطلاب المعلمين بمهنة التدريس، وفي ضوء هذه النتائج كانت التوصيات: متابعة الطالب المعلم في الميدان ومناقشته في سلبيات الأداء ومعالجتها، تزويد الطالب المعلم بالخبرات التربوية الحديثة التي تواكب تطورات العصر في مجال مراحل العملية التدريسية من خلال تفعيل التدريس المصغر.

الكلمات المفتاحية: التدريب الميداني، الطالب المعلم، المشرف الأكاديمي، واقع الأداء التدريسي.

مقدمة:

يقول الترتوري والقضاة (٢٠٠٦) أن غاية مهنة التربية والتعليم هي بناء الإنسان وتتميته فكراً وعملاً، والمعلم ركناً أساسياً في العملية التعليمية، تتنوع وتتعدد مهامه، لذا فإعداده و تأهيله عملية مستمرة لمواكبة كل جديد في ميدان التربية والتعليم، والمعلم الجيد هو الميسر والموجه والموصل الفعلي للمعلومات والمهارات إلى المتعلم، وهو المؤثر على نمو شخصيته وسلوكه وفكره، وهو المترجم الحي للأقوال إلى أعمال. ويتطلب إعداد المعلم تملكه أساسيات وكفايات ومهارات تدريسية أدائية معرفية ومهنية وتربوية ليعين المتعلم في تكوين وتنمية دوافعه نحو التعلم، ولتحقيق دوره في تربية النشء(شوق، ٢٠٠٧: ١١٥-١١٦).

طبيعة العصر الحالي فرضت أدواراً إضافية على المعلم تجاه المتعلم، كما فرضت أهمية التقويم المستمر للمعلم لمعرفة مدى نجاحه في القيام بهذه الأدوار، لذا احتل تقويم أداء المعلم مكانته المنشودة بين البحوث والدراسات التربوية، حيث مهمة المعلم لا تقتصر فقط على تلقين المادة العلمية باستخدام عدد من الأساليب والأنشطة التعليمية، وإنما تتعدى ذلك ليكون قادراً على متابعة تعلم التلاميذ ونموهم(ملحم، ٢٠٠٥: ٤١٩).

ولعملية تقويم أداء المعلم أسس تمثل إطارا مرجعيا لإصدار الأحكام، من أبرزها مجموعة من المعايير للحكم على الأداء الفعلي للمعلم تتضمن خطوات التحضير والتنفيذ والتقييم للدرس وفاعليته مع المجتمع من حوله (الأغا، ٢٠٠٤: ٩٨٥-٩٨٨).

وتقويم المعلم يهدف لرفع مستوى أداءه، من خلال معالجة أسباب وعوامل ضعف الأداء وتعزيز أسباب وعوامل قوة الأداء (سكر والخزندار، ٢٠٠٥: ١٢٦)، وأيضا لتشخيص الاحتياجات لتحقيق تحمل المسؤولية في العمل للإنماء المهني للمعلم مستقبلا (اليهواشي، ٢٠٠٤: ٢٤١-٢٤٢).

مشكلة البحث:

تغيرت النظرة في هذا العصر لمفهوم التعليم والتعلم ومستوى الكفاءة المهنية، فالיום هناك تحول من ثقافة الحد الأدنى إلى ثقافة الإتقان والجودة، ومن ثقافة الاجترار والتكرار إلى ثقافة الإبداع، ومن التعليم المعتمد على الآخر إلى التعليم المعتمد على الذات، ومن ثقافة الامتحانات كغاية إلى ثقافة الامتحانات كوسيلة للتقويم (الباز وآخرون، ٢٠٠٨: ١٢).

لذا بذلت العديد من الجهود لتحسين العملية التعليمية وتأهيل المعلمين وكان أخرها ما جاء في الإطار التنفيذي لتجديد برامج إعداد المعلم في الجامعات السعودية في العمل تحت مظلة برنامج التحول الوطني لمناقشة الصيغ الفاعلة في تدريب المعلمين قبل الخدمة والتوصل إلى تجديد كافة برامج إعداد المعلم القائمة، وتكوين برامج إعداد المعلم في مستوى الدراسات العليا (وزارة التعليم، ٢٠١٨: ٧-٩).

التدريس له نظرتان الأولى تقليدية تتمثل في نقل المعارف من الكبار للصغار والمعلم هو الشخص المنوط به تلقين المعرفة للصغار، والثانية حديثة تتمثل في نشاط مخطط يستهدف تحقيق نواتج تعليمية مرغوبة للتلميذ، والمعلم هو من يقوم بتخطيط وإدارة هذا النشاط، ويعرف التدريس بأنه موقف مخطط يستهدف تحقيق مخرجات تعليمية في المدى القريب كما يستهدف إحداث مظاهر تربوية علي المدى البعيد (الريس، ٢٠١٦: ١٣٣).

واليوم هناك شكوى عامة من هبوط مستوى أداء المعلمين، خاصة في ضعف وعدم ملائمة استراتيجيات التدريس المتبعة للمواقف التعليمية المختلفة لتدريس المواد، مما يكرس من سلبية الطالب وعدم تفاعله الإيجابي مع الموقف التعليمي (محمد، ٢٠١٢: ٢٢٣).

تتعدد مجالات تحليل وتقويم عمل المعلم وتحديد مناسيب التقدير، وتشمل: إعداده وتميمته المهنية وكفاياته، أدائه التعليمي واسهاماته في العمل الإداري المدرسي، اتصاله بأولياء الأمور وعلاقاته داخل المدرسة وخارجها، التزامه بعمله ودوره القيادي والريادي، استخدامه لكافة المصادر والإمكانات التي تقدمها التقنيات، الأثر الذي يحدثه في تلاميذه (ملحم، ٢٠٠٥: ٤٢٥-٤٢٦). ويضيف سليمان (٢٠٠٦) تحسين المهارات والكفايات العلمية والتربوية الخاصة بفن التدريس.

ووصولاً لتعليم نشط ذي فعالية وكفاءة للحصول علي المخرجات التعليمية المأمولة، لابد من التقويم لأداء المعلم الفعلي في المدارس (حجي، ٢٠٠٤: ١٦).

كما يمكن أن يتم تقويم أداء المعلم من خلال عدة محاور تتخذ كمعايير وأسس مرجعية تشمل: الأهداف خاصة الأهداف التعليمية قريبة المدى، مستوى جودة معدل الأداء- كمي، نوعي، زمني، طريقة - وهو مستوى الجودة التي يتم بها عمل المعلم الذي نتوقعه الإدارة التعليمية منه على نحو مرض في ظروف البيئة العملية المتوفرة (عبد الجواد، ٢٠٠٣: ٣٣١).

يقول Gold Haber (2016) من أهم العوامل التي تؤدي لتراجع جودة التعليم في المملكة ضعف برامج إعداد المعلم ولا شك أن العمل على تجديدها والانتقائية للمعلمين يعني جودة المعلمين والتي تقود إلى جودة التعليم، ومن خلال تجربة الباحث الميدانية مع الطلاب المعلمين أثناء عمله كمشرف أكاديمي، لاحظ ضعفا في أداء الطلاب المعلمين، ومحدودية تطبيقهم لما تعلموه نظريا أثناء دراستهم الأكاديمية في الكلية فيما يتعلق بممارسة العملية التدريسية، لذا كان من الضروري الوقوف على مستوى أداء الطلاب المعلمين داخل الفصول الدراسية ومقارنته بدراساتهم النظرية في الكلية لمعرفة مدى تطبيقهم لما تعلموه أثناء فترة دراستهم الجامعية ومعرفة جوانب

القوة وجوانب الضعف في أدائهم التدريسي، ومحاولة إيجاد حلول مناسبة لردم الهوة بين النظرية والممارسة لبرنامج التدريب الميداني للطلاب المعلمين في كليات التربية وتحسين وتطوير المخرجات التعليمية.

لذلك كان السؤال الرئيسي للبحث هو: ما واقع الممارسة العملية في مدارس التطبيق في فترة التدريب الميداني للطلاب المعلم بكلية التربية بوادي الدواسر في ضوء أهداف برامج كليات التربية؟.

أسئلة البحث: يتفرع من السؤال الرئيسي، الأسئلة التالية:

- ١/ ما مستوى الواقع الفعلي في أداء الطالب المعلم لمهارة تخطيط الدرس ؟
- ٢/ ما مستوى الواقع الفعلي في أداء الطالب المعلم لمهارة تنفيذ وتقييم الدرس ؟
- ٣/ ما مستوى الواقع الفعلي في اتجاه الطالب المعلم نحو مهنة التدريس ؟
- ٤/ ما أثر المعدل التراكمي على مستوى الأداء التدريسي للطلاب المعلم في: (تحضير للدرس، تنفيذ وتقييم الدرس)؟.

أهداف البحث:

التقويم للممارسات التدريسية التعليمية للطلاب المعلم داخل الصف الدراسي ذات أهمية كبيرة في جودة التعليم، فهو عملية تشخيصية علاجية تهدف لمعرفة أسباب الإخفاق والعمل على معالجتها و عوامل النجاح والعمل على تأكيدها والاستزادة منها، ويأتي مفهوم التقويم بعد عمليتي القياس والتقييم، وهو يحدد لنا مدى حدوث واتقان التغير المتوقع في السلوك التدريسي للطلاب المعلم نتيجة مروره بخبرة تعليمية معينة في الكلية، لذا يهدف البحث إلى ما يلي:

- التعرف على مستوى الواقع الفعلي لأداء الطلاب المعلمين فيما يتعلق بالتخطيط والإعداد والتصميم لخطة سير الدرس من حيث تحديد واختيار: الأهداف التعليمية، المقدمة والتمهيد المناسبين، طرق التدريس الجيدة والناجحة، الوسائل التعليمية المناسبة والملائمة للأهداف في الدرس، الأنشطة المصاحبة للتدريس، طرق وأنواع التقويم المختلفة والمناسبة للدرس.
- التعرف على مستوى الواقع الفعلي لأداء الطلاب المعلمين داخل الصف الدراسي فيما يتعلق بالتنفيذ والتقييم لخطوات تخطيط الدرس من حيث استخدام: طرق تحفيز وزيادة دافعية المتعلمين نحو تحقيق الأهداف التعليمية، استراتيجيات التدريس الجيدة، الوسائل التعليمية المناسبة والملائمة للأهداف في الدرس، الأنشطة المصاحبة للتدريس، استراتيجيات وأنواع التقويم المختلفة والمناسبة للدرس.

- التعرف على أثر المعدل التراكمي للطلاب المعلم على مستوى الواقع الفعلي لأدائه التدريسي داخل الصف الدراسي.

- التعرف على أهم الاحتياجات المستقبلية للطلاب المعلمين والتي تعزز مستوى الواقع الفعلي لأدائهم التدريسي داخل الصف الدراسي.

أهمية البحث:

لا شك أن تقويم عمل المعلم يزيد من فاعليته ويثري مهنته ويحقق الأداء الأفضل والكفاءة العالية في العمل، لذا فالوقوف على مستوى أداء الطالب المعلم الفعلي داخل الصف الدراسي وما يميزه من إيجابيات وتعزيزها، وما يضعفه من سلبيات أو يواجهه من صعوبات وتذليلها، قد يعمل على إزالة وردم الهوة بين ما تعلمه الطالب المعلم نظريا في الكلية بخصوص مهارات وكفايات الأداء التدريسي، وما يطبقه فعليا وعمليا في واقعه التدريسي في الميدان، كذلك معالجة وتذليل أسباب القصور في أداء الطلاب المعلمين قد يسهم في تحسين اتجاهات الطلاب المعلمين نحو مهنة التدريس.

كما أن العمل على رفع مستوى أداء الطالب المعلم داخل الصف قد يحسن من مستوى المخرجات التعليمية لطلاب التعليم العام، كما تأتي أهمية البحث على مستوى الكلية في تقييم وتقويم البرامج والمقررات التي يدرسها الطالب المعلم في الكلية، مما قد يساعد متخذ القرار على الإبقاء أو التطوير والتحسين في البرامج والمقررات ليصبح الطالب المعلم أكثر كفاءة وقدرة على تحقيق الأهداف التربوية والتعليمية.

حدود البحث:

الحدود المكانية: يتم تطبيق هذا البحث في مدارس البنين التي يطبق بها طلاب التدريب الميداني في محافظة وادي الدواسر .
 البشرية: يشمل هذا البحث طلاب المستوى الثامن في كلية التربية بوادي الدواسر .
 الزمانية: يتم تطبيق أدوات البحث في الفصل الدراسي الأول للعام الجامعي ٢٠١٨/٢٠١٩م.
 الموضوعية: يتم تطبيق البحث علي مقرر التربية الميدانية لطلاب كلية التربية بوادي الدواسر .

مصطلحات البحث:

١- البرنامج التعليمي: يعرفه (Coood, 1973.P 152) بأنه:(موجز الإجراءات والمقررات التعليمية التي تقدمها المؤسسة خلال مدة محددة من الزمن).

التعريف الإجرائي: مجموعة الخبرات والأنشطة المتعلقة بمهنة التدريس، بهدف مساعدة الطالب المعلم لتحسين واقع أداءه في التدريس وتنمية اتجاهات ايجابية لديه نحو مهنة التدريس خلال الفصل الدراسي الأول من العام ٢٠١٨/٢٠١٩م
 ٢- الطالب المعلم: هو الطالب الملتحق في كلية التربية.

والتعريف الاصطلاحي هو كل طالب مسجل للتدريب الميداني للفصل الأول من العام الدراسي (١٤٣٩/١٤٤٠هـ) في كلية التربية بوادي الدواسر ويقوم بممارسة التدريب الميداني لمهنة التدريس في مدرسة التدريب.
 ٣- التقويم: هو الحكم على مستوى امتلاك المعلمين لبعض كفايات الأداء بهدف رفع ذلك المستوى من خلال عملية تشخيصية وعلاجية تهدف إلى تعرف مواطن الضعف والعمل على إزالتها أو التقليل من آثارها السالبة، ومواطن القوة لتعزيزها والاستزادة منها (سكر وآخرون، ٢٠٠٥: ١٢٦).

والتعريف الإجرائي يقصد بالتقويم في هذا البحث، مجموعة العمليات التي يتم بواسطتها تعرف وتحليل أداء الطالب المعلم في كلية التربية بوادي الدواسر أثناء ممارسته للعملية التعليمية داخل الصف الدراسي لغرض التحسين.
 ٤- مستوى الأداء الصفي: هو مؤشر نوعي يدل على إجراءات وتحركات المعلم داخل البيئة الصفية سواء كان ذلك من حيث تفاعله مع طلبته ومشاركته الصفية أو تواصله معهم أو توفيره للمناخ الصفي، وتزويد المتعلمين بالتغذية الراجعة، أو استخدام أساليب تدريسية فعالة أو طرح أسئلة صفية مناسبة أو غيرها من المؤشرات التي يمكن ملاحظتها داخل البيئة الصفية.(عفانة وحمدان، 2005).

والتعريف الاجرائي هو تعرف مستوى أداء الطالب المعلم في كلية التربية بوادي الدواسر أثناء ممارسته للعملية التعليمية داخل الصف الدراسي لغرض التحسين.

٥- التأهيل والتدريب: الوقوف على الحديث من طرق التدريس والوسائل التعليمية وتكنولوجيا التعليم، وطرق ضبط الصف، وكيفية تطبيق تلك الطرق والوسائل عملياً في المدارس، ومعرفة الجديد من وسائل التقويم والأساليب الحديثة في الاختبارات(عبد السلام، ٢٠٠٧: ٢٨٥).

والتعريف الاجرائي يقصد به إكساب الطالب المعلم في كلية التربية بوادي الدواسر المهارات والكفايات التدريسية الضرورية واللازمة لكي يقوم بعمله بيسر وسهولة ويحقق أهدافه بتقبل وحبوية من التلميذ.

الإطار النظري والدراسات السابقة**إعداد الطالب المعلم:**

يقول Darling-Hammond, & Lieberman (2012) تشترك الأنظمة التعليمية المميزة في العناية بمهنية المعلمين وبرنامج إعدادهم ذات الجودة العالية والجاذبة والتي تجمع بين النظرية والممارسة العملية. ويتوقف نجاح التدريس على الإعداد الجيد للمعلم علمياً ومهنياً وثقافياً، كما تختلف كليات التربية في العديد من دول الوطن العربي من حيث: نمط الإعداد، عدد الساعات

المعتمدة، نظام التخصص، سنوات الدراسة، الدرجة العلمية الممنوحة وبرنامج التربية العملية. ويشمل الإعداد للمعلمين: الإعداد التقليدي، أي الجانب المعرفي من حيث العمق والشمول في مادة التخصص العلمي، الإعداد الذي يركز على المعلم، من حيث قوة الشخصية، الإعداد الذي يركز على الدور الاجتماعي للمعلم، أي الامام بالمجتمع وقضاياها، الإعداد الذي يركز على التكامل، وهو الإعداد الذي يجمع بين التقليدي والشخصي والاجتماعي للمعلم (عبيدات، ٢٠٠٧: ١٦٥).

كما أن الإعداد القائم على أساس الكفايات، واحدة من أهم الاتجاهات التجريبية في مجال إعداد المعلمين لارتباطها مع مفهوم التدريب الموجه نحو العمل (الفتلاوي، ٢٠٠٤: ٣٢).

وإيماناً بأهمية التعليم والمعلم ودوره في قيادة المجتمع أقر مجلس التعاون لدول الخليج العربية (٢٠٠٤) بحتمية تمهين التعليم بهدف الارتقاء بالتعليم وجعله مهنة كغيرها من المهن تتطلب الاعتراف ووجود المعايير والشروط اللازمة لممارستها، والاستمرار فيها وتقديم الكفايات الأساسية لها والضوابط المناسبة لسلوكياتها وأخلاقياتها. ويضيف (Eurydice, 2000) لابد لكليات التربية في مختلف الجامعات وفي مختلف البلدان أن تعمل على إعداد الطلبة المعلمين لديها إعداداً علمياً ومهنيًا.

يشير إبراهيم (٢٠١٠) إلى أن المعلم يعد العنصر الأساسي للمنظومة التربوية والتعليمية، إذ أن المعرفة تتحول عن طريقه إلى خبرات تعليمية تساهم في جودة المخرجات، فتأهيل وإعداد وتدريب الطلاب المعلمين برنامجاً شمولياً، يتعرض للطرق والوسائل والمعرفة والتطور العلمي والإدارة التربوية وكل ما يخص التربية والتعليم من جوانب عديدة ومتطورة، ويضيف القحطاني (٢٠١٥) أن الاحتياجات للمعلم تشمل على: جانب المعلومات الثقافية، جانب المهارات اللازمة لأداء الوظيفة على أكمل وجه، الجانب الوجداني لدى الفرد والذي يتمثل في اتجاهاته نحو مادته وعمله ومهنته.

ويقدر ما يتم إعداد المعلم بقدر ما تتغلب العملية التربوية على جميع الصعوبات التي تواجهها، وأنه من الضروري التركيز على أن يكون التدريب في المدارس هو الأهم، وأن تكون هناك شراكة بين المؤسسات التعليمية ذاتها ووزارة التعليم العالي، لذا لا بد من تمكين المعلم من المحافظة على مستوى عالٍ من التهيئة لمتطلبات التطوير والتجديد في أدائه، بحيث يساعد التلاميذ على توجيه أنفسهم في ظل الكم الهائل من المعلومات في إطار الانفجار المعرفي، وأن يكون مصدراً في التغيير في مجتمعه (البهواشي، ٢٠٠٤: ٣٢١).

ويؤكد جمعة (٢٠٠١) أهمية زمن البرنامج وتحسين وسائل طرق التدريب، و تشير دراسة حمارشة و الريماوي (٢٠١٠م) إلى ضرورة الاهتمام بالكادر التدريسي وزيادة ساعات التطبيق العملي في الكلية، كذلك أكد (Schleicher 2018) على أن إعداد المعلم يتطلب معرفة بالتخصص ويطرق تدريسه وبخصائص المتعلمين وتكثيف الجانب الميداني في برامج إعداد المعلمين ليتخرج الطالب المعلم بمستوى مهني عال، متسلح بمخزون واسع من التجارب والمشاهدات والمشاركات الفاعلة.

المعلم المبدع هو طالب علم طوال حياته في مجتمع دائم التعلم والتطور، لذا تقويم المعلم يعين في المحافظة على النمو المهني له وتحسين أدائه، وتطوير الكفايات التعليمية لديه، بجانبها المعرفي والسلوكي، لتمكينه من تحقيق تربية ناجعة لتلاميذه، ولاتخاذ قرار بصدد الأداء المهني للمعلم، تتعدد مجالات تقييم المعلم نتيجة لتعدد المهارات الأساسية التي يجب أن تتوفر لديه، والتي من بينها المعرفة المتعلقة بالمادة العلمية وأساليب تدريسها، المعرفة بعملية التعلم وخصائص المتعلمين، المعرفة بإجراءات تخطيط وتصميم وتنفيذ وتقويم الدرس، المعرفة بالنمو المهني لدى المتعلم، المعرفة بعلاقة المدرسة والمجتمع من حولها (سيف، ٢٠٠٤: ٩٩٤).

لا شك أن كليات التربية المختلفة تقوم بإعداد الطالب المعلم وتحسين اتجاهاته نحو التدريس، وتمكينه من مهارات وكفايات التدريس بمراحلها المختلفة من الإعداد أي التخطيط والتحضير، ثم التنفيذ وأخيراً التقويم، وكذلك تعده لمجال العمل المدرسي، والاجتماعي، ومجال القيم والاتجاهات المهنية. يقول الدخيل (١٤٢٤هـ) يحتاج المعلمون لشرح طرق وأساليب وتخطيط وتنفيذ برامج

التدريب، من خلال المقررات النظرية، كذلك من خلال برنامج التدريب الميداني كمقرر عملي، والذي يلتحق به الطالب المعلم في الفصل الأخير من دراسته الأكاديمية.

يهيأ الطالب المعلم في كليته على مدى أسبوع تأهيلي قبل بداية التطبيق الفعلي في مدارس التطبيق تقدم فيه المحاضرات المختلفة التي تعينه على ما يتطلب منه أثناء فترة التطبيق الميداني، بحيث يتعلم ويجيد الطالب المعلم كيفية التدريس السليم، من خلال ما يسمى بالتعليم المصغر، وفيه يتم تفتيت مهارات التدريس المركبة إلى مهارات بسيطة متعددة وتحديد معايير واضحة لإجادة كل مهارة، لا سيما أن التدريس عملية معقدة - اجراءات ونشاطات ومهارات وعلاقات-، لذا يقسم التدريس إلى مراحل لتسهيل عملية التركيز والتدريب عليها لإتقانها (دليل التدريب الميداني، ٢٠١٨م).

مرحلة تخطيط الدرس:

التخطيط من أهم مقومات النجاح لأي عمل، يقول قباض (٢٠٠٩) أن التخطيط من أهم مقومات التدريس الفعال، وعملية تخطيط المعلم لأدائه التدريسي تسمى بالمرحلة التحضيرية وهي خطوات تبدأ خارج الصف الدراسي، ينتبأ فيها المعلم ويتهيأ لما سيتم داخل الصف وخارجه، وتتطلب من المعلم اتقان كثير من المهارات مثل: تحليل مادة التدريس لتحديد المحتوي للتعلم، صياغة الأهداف السلوكية للتدريس وهي عبارات تصف نوع السلوك أو المهارة أو الاتجاه أو المعرفة التي سيخرج بها المتعلم بعد عملية التدريس، تقييم ما قبل التدريس أي التقويم التشخيصي وفيه يتم تحديد خبرات الطلاب السابقة ومستواهم العقلي، تخطيط عملية التدريس لتشمل أنشطة التعليم والتعلم، اثاره الدافعية والترغيب وتعيين أنواع التقويم والتعزيز، اجراءات ضبط الفصل، تحضير وضبط البيئة الصفية من تهيئة: الفصل، السبورة، الاضاءة، التهوية، جلوس الطلاب، تحديد واختيار طرق وأساليب التدريس المناسبة، وتوزيع الوقت المخصص على تلك الأساليب والأنشطة والإعداد المسبق لمواجهة المفاجآت والأمور غير المتوقعة.

يشير الريس (٢٠١٦) إلى أن التدريس مهارة، وتكتسب الكفاءة في التدريس من خلال الممارسة، وهو عملية مقصودة يتم التخطيط المسبق لها بكل عناية لتحديد استعداد الطلبة لتعلم الجديد، وتحديد المتطلبات للتعلم الجديد من معارف ومهارات ومشاعر، ومدى توفر ذلك لدى الطلبة، والعمل على توفير ما هو غير متوفر، لذا كانت هناك حاجة ملحة لوجود نظريات للتدريس تصف الشروط اللازم توفرها في البيئة التدريسية لإحداث التعلم، وتساعد المدرس في إنجاح العملية التعليمية والوصول لأفضل نتائج مرجوة. تنقسم أنواع خطط التدريس إلى: تخطيط بعيد المدى (الخطة الفصلية أو السنوية)، وتخطيط قصير المدى (الخطة اليومية أو الأسبوعية)، وتشمل مكونات خطة التدريس: المكونات الروتينية (المادة، الموضوع، اليوم، التاريخ، الزمن، الحصة، الصف الدراسي، الوسيلة، التمهيد، طريقة التدريس)، ثم المكونات الفنية (أهداف التعلم، إجراءات التدريس، المواد والأجهزة التعليمية المحققة لأهداف الخطه، تقويم التعليم، الواجبات المنزلية). والتخطيط للتدريس يتضمن فوائد كثيرة تتمثل في: حسن التنفيذ والبعد عن العشوائية و التشتت في العمل، رسم أفضل الإجراءات المناسبة لتنفيذ الدرس وتقويمه، تجنيب المعلم الكثير من المواقف الطارئة والمحرجة، يساعد المعلم على اكتشاف عيوب المنهج المدرسي. يعين في اختيار الأنشطة التي يستطيع الطلاب التكيف معها بنجاح، وتجنب الانشطة التي تفوق قدراتهم ولا يستطيعون التكيف معها (الفتلاوي، ٢٠٠٣: ١٩١، ٢١١).

مرحلة تنفيذ الدرس:

كثرت الدراسات التربوية الحديثة التي أجريت بهدف تقويم أداء المعلمين في التعليم العام، مثل دراسة: شلكي (٢٠٠١) في السودان، صبيح (٢٠٠٤) في الأردن، شلبي (٢٠٠٥)، عفانة وحمدان (٢٠٠٥) في مصر، الزهراني (٢٠٠٨) في السعودية، الرنتيسي (٢٠٠٨) في فلسطين، خوالدة ومحمود (٢٠١٠) الأردن، أكدت جميعها مدى القصور في إعداد المعلمين واكسابهم القدرات والمهارات والكفايات الضرورية واللازمة لمسايرة التقدم وحركة التطور في العالم، وأظهرت الحاجة الماسة إلى تطوير الأداء، كما أوصت بضرورة أن يستند تقويم أداء المعلمين إلى المعايير القومية والمعايير العالمية.

يؤكد رسمي (٢٠٠٩) أن عملية تنفيذ التدريس تعد فن من حيث السمات الشخصية للمدرس، وعلم من حيث استنادها إلى قوانين وإجراءات منضبطة، تتنوع واجبات المعلم وأدواره من أجل نقل الرسالة إلى المتعلم ابتداءً بالتمهيد للدرس الجديد، وهو من المهارات والكفايات التدريسية التي يجب على المعلم إتقانها، لما لها من أهمية قصوى في تهيئة أذهان التلاميذ في الخمس دقائق الأولى من بداية الدرس، وتزيد من إثارة حب استطلاعهم ورغبتهم ودافعيتهم للتعلم، والاستماع لما يقدم ويعرض في الدرس، لذا لا بد للمدرس الناجح من التقديم المثير والشيق وبأساليب مختلفة، مثل التمهيد بالوسيلة التعليمية، سرد القصة، الأسئلة وخبرات التلاميذ أو المعلم السابقة، ويجب أن يتنوع التمهيد حسب الموضوع، سن التلاميذ، موقع الدرس من الوحدة.

ثم تأتي عملية استخدام استراتيجيات التدريس وهي من أهم عوامل نجاح العملية التعليمية، وينبغي أن تتوافق مع المادة والطالب والمعلم والبيئة التدريسية، وأن تثير الدافعية والتشويق والانتباه عند الطلاب، وتضيف دراسة (Sherman 2004) أن فهم ومعرفة المعلم للإطار النظري لعلم التدريس وتطبيقاته قد يساهم في تطبيق معايير التدريس الناجح.

يرى العبسي (٢٠١٠) أن طريقة التدريس الجيدة تتصف بمواصفات عديدة منها أن: يمارس فيها المعلم دور المنظم للتعلم، تساعد على تفريد التعليم، تراعي الفروق الفردية بين التلاميذ، تتصف بالمرونة بحيث تأخذ كل متغيرات بيئة التعلم بالاعتبار. وهذا ما أكدته عطية (٢٠٠٨) حيث نادى بضرورة أن يكون التعليم منوعاً يتعامل مع الطلاب أفراداً أو مجموعات متقاربة، بدلاً من التعامل معهم كمجموعة واحدة، حيث يمكن الاستفادة من التقدم في تقنية المعلومات والاتصالات في تيسير التعليم الفاعل للمعلمين، مما يجعل التعلم متمسكاً بالمتعة والمنفعة، ويسهل على الطلاب تعلم ما يريدون تعلمه في المكان والزمان المناسب وحسب قدراتهم ومستوياتهم.

مهنة التدريس هي عملية تقنية نوعية وتفاعل دائم بين الإنسان والبيئة التعليمية، تتم من خلال نشاطات مخططة، تركز على نشاط المتعلم، وليس على نشاط المعلم، وعلى حسن احتواء المتعلم كي يقوم بمسئولية تعلمه على أساس من الدافعية الذاتية ومساعدته على أن يكون باحثاً نشطاً عن المعلومات لا متلقياً لها مما يتطلب إتاحة الفرصة من خلال استخدام الوسائل والتقنيات التعليمية للمشاركة الفاعلة و النشطة في تحليل المشكلات التعليمية وإيجاد الحلول المبتكرة لها وتجربة تلك الحلول وتقويم فاعليتها، لذلك يجب على المعلم أن يفكر جدياً في أنسب الوسائل التعليمية لكل درس، وتقييمها وتقويمها لمعرفة مدى فائدتها بعد الدرس، حيث يكون الطلبة مدفوعين في مواقف التعلم وأنشطته حينما يتم تحديدهم لأن يندمجوا شخصياً بفاعلية في التعلم (تمام، ٢٠١٦: ١١٢، ١١٤).

وتؤكد دراسة الرنتيسي (٢٠٠٨) أهمية الأنشطة الصفية حيث أشارت لوجود فروق ذات دلالة إحصائية في متوسط أداء الطالب المعلم تبعاً للتخصص لصالح التخصصات العلمية، كما يشير الخليفة وآخرون (٢٠٠٥) إلى أن لاستخدام الوسائل التعليمية معوقات كثيرة تتعدد أسبابها من دينية، تربوية واقتصادية، غير أنه يجب تدليل تلك المعوقات والحد من آثارها السالبة والعمل على تأكيد تفعيل استخدام الوسائل والتقنيات التعليمية.

كما أن إدارة القاعة التدريسية تعد عنصراً أساسياً من عناصر نجاح العملية التعليمية التعليمية، من حيث توفير البيئة التعليمية المناسبة لتعمل على إيجاد تفاعل مثمر ومشاركة إيجابية في حيوية ونشاط وحب واحترام متبادل، وهي فن من حيث السمات الشخصية للمدرس، وعلم من حيث استنادها إلى قوانين وإجراءات منضبطة. لذا ينبغي للمعلم أن يعد لإدارة الصف الدراسي من خلال تصميم عدد من المواقف التعليمية المحيرة والتي تستلزم أن يتخذ المعلم بشأنها قرار بناء على حيثيات متعددة مع تشجيع التفكير الناقد حولها (وزارة التعليم، ٢٠١٨).

كذلك استخدام أساليب التعزيز المختلفة، فالسلوك الإنساني سلوك هادف، والمتعلم كائن بشري له دوافعه وميوله وحاجاته واستعداداته التي يجب الاهتمام بها والعمل على تحقيقها من خلال التحفيز المعنوي والمادي الفوري والمؤجل ليسهم في مراعاة التكيف الاجتماعي المدرسي للتلاميذ، وليعمل على إثارة الدافعية وتعزيزها لدى المتعلمين لرفع المستوى التحصيلي، ويؤكد القحطاني (٢٠١٥) يجب على المعلم امتلاك مهارات التواصل في تعامله مع تلاميذه، ومشاركته الوجدانية لهم، وتوجيه حديثه للموقف أي سلوك التلميذ وليس لشخصية أو خلق التلميذ، مما يزيد من الدافعية الداخلية للتلميذ.

مرحلة تقويم الدرس:

التقويم هو اصلاح وتعديل مسار الشيء للجهة المرغوب فيها، وهو المرحلة الأخيرة من المراحل الثلاث لمنظومة التدريس، ومن أهم سماته أنه عملية مستمرة، ويحدث في مراحل ثلاث، قبل التدريس وفي اثنايه وبعد تمامه، وفي كل مرحلة للتقويم وظائف مختلفة يؤديها (مسعود، ١٩٩٢: ١٢١١).

ويضيف زيتون (١٩٩٩) أن عملية التقويم تشمل التشخيص والعلاج، وتقويم التدريس هو عملية منظوميه يتم من خلالها إصدار حكم دقيق وموضوعي على منظومة تدريس معينة، أو على أحد عناصرها، بغية اتخاذ قرارات بإدخال تعديل أو اصلاح لما يتم الكشف عنه من قصور أو خلل. فالمعلم الناجح والفعال في تدريسه لا بد أن يمتلك الصفات والقدرات المهنية التي تمكنه من العطاء وتحقيق التفاعل المطلوب بينه وبين الطلاب والتي يمكن أن يتوصل إليها من خلال التقويم الذي يلقي الضوء على مهاراتهم التدريسية (الخليفة، ٢٠٠٢: ١٨٩-١٩٠).

تتعدد وتختلف أساليب التقويم للدرس حسب نوع مجال نتائج التعلم للتلميذ المعرفية والمهارية والوجدانية، ومن شروطه ارتباطه بالأهداف المنشودة، شموليته لجوانب التعلم، الصدق والثبات والموضوعية، الاستمرارية، تعاوني بين المعلم والتلميذ، الانسانية (الخليفة، ٢٠١١: ١٩٠-١٩٢).

يأتي التقويم استكمالاً للعملية التدريسية ليقدم تغذية راجعة من أجل قياس فاعلية المدرس لمدى ما أحرزه الطلبة من تقدم نحو تحقيق الأهداف التربوية المعينة، تتم مرحلة التقويم في الحصة وتهدف إلى التأكد من سلامة الاجراءات والمناشط التي دارت في مرحلة التنفيذ، ومدى كفايتها في تحقيق الأهداف التي أسفرت عنها مرحلة التخطيط، ويتحدد في عدة أسئلة متنوعة المستويات، تقيس مدى تحقق الأهداف السلوكية للدرس نفسه، يعدها المعلم قبل الدرس ليضمن بها إلى فهم تلاميذه الدرس (الخليفة ومطاوع، ٢٠١٢: ٣٩، ٤٠).

ولعملية التقويم ضوابط، منها: أن يكون مرتبطاً بأهداف الدرس، متنوعاً في وسائله الشفهية والتحريرية، موضوعي، مقالي، يتم من خلال أسئلة رئيسة، يقيس المعلومات والحقائق والمهارات والاتجاهات. وتشير دراسة محمود (٢٠٠٠) لانخفاض مستوى أداء الطلاب المتدربين لمادة العلوم في المرحلة الابتدائية والمتوسطة لمهارة التقويم.

ولأجل أن يكون الطالب المعلم متحمساً وفاعلاً وحيوياً وناجحاً في ممارسة الأداء التدريسي مما يعينه على زيادة دافعية ورغبة وحيوية وإيجابية المتعلم، عليه إدراك أهمية ومسئوليات مهنة التدريس والالتزام بأخلاقياتها، وأن يكتسب جميع المهارات والكفايات التدريسية الضرورية واللازمة للقيام بمراحل العملية التعليمية على أفضل وجه، ويجب الإيمان بأهميتها وقيمتها في العملية التعليمية ومن ثم العمل على تفعيلها أثناء المواقف التدريسية المختلفة. وهذا يتطلب منه الانتظام في التحضير الكتابي والذهني والسيوري لكل درس وبالصورة العلمية الصحيحة، السير في تنفيذ الدرس وفق التخطيط المعد مسبقاً مع مراعاة حسن إدارة الصف الدراسي وإجادة مهارة غلق الدرس أكاديمياً ومعنوياً، تقويم الدرس وفق أساليب شفوية وتحريرية متنوعة مع مراعاة الفروق الفردية للتلاميذ من خلال الدقة والمتابعة في تصويب نشاطات التعلم.

أهداف برامج كليات التربية:

كلية التربية بوادي الدواسر في جامعة الأمير سطاتم بن عبد العزيز كغيرها من كليات التربية بمختلف الدول العربية، لها أهداف تلتزم بها و تسعى لتتوفر في خريجها، وتنبثق من الأهداف والمعايير التي حددتها NCATE و NTASC (٢٠٠٠) واللجنة الوطنية للجودة والاعتماد الأكاديمي، وتتمثل في:

- الالتزام بالقيم والمبادئ الإسلامية للمجتمع، والقيم والمبادئ الخاصة بالمهنة.
- المساهمة عند تخرجه في تقديم خبرات تعليمية وتعلمية ذات معنى لجميع الطلاب.
- مواكبة محتوى الأبحاث المعاصرة والدراسات المتعلقة بتقدم الطلاب.

- المساهمة في التعلّم لتقدّم ونمو طلابه عقلياً واجتماعياً وبدنياً وعاطفياً.
 - التخطيط والدعم والحث على استخدام استراتيجيات وطرق مختلفة في التعليم والتعلم.
 - اكتساب مهارات التواصل المختلفة مع الطلاب والزملاء والإدارة والأسرة والمجتمع.
 - توظيف فهمه للدوافع والسلوكيات الفردية والجماعية، في نمو المتعلم وتفاعله الاجتماعي الايجابي و النشاط في العملية التعليمية.
 - استخدام استراتيجيات التقويم الرسمية وغير الرسمية لتقويم شامل للمتعلمين، و القدرة على تحليل البيانات لمختلف الأهداف.
 - التطلّع إلى فرص التطوير الذاتي والمهني.
 - اظهار المرونة في تغيير التوجهات المهنية تلبية لما هو متوقع من المتخرج كمرابي.
 - توظيف التقنية في الممارسات المهنية.
 - تفهّم الفروق الفردية بين المتعلمين، وأن يضع اختلافاتهم في عين الاعتبار.
- منهج البحث وإجراءاته:**

يتناول فيه الباحث منهجية البحث، مجتمع البحث وعينته، أداة البحث وعملية إعدادها، والتأكد من خصائصها السيكمترية، والأساليب الإحصائية المتبعة في البحث.

منهجية البحث: بما أن هذا البحث يهدف إلى معرفة درجة مستوى واقع الأداء التدريسي للطلاب المعلم في الصف الدراسي، فالمنهج الوصفي التحليلي يعدّ من أنسب المناهج في وصف الوضع الراهن للمشكلات التعليمية، وتفسيرها، وتحديد العلاقات التي توجد بين تلك المشاكل، وكذلك الممارسات التعليمية السائدة (سلامة، وآخرون، ١٩٩٩).

مجتمع البحث: مجتمع البحث هو المجتمع الإحصائي؛ لذلك فإنّ مجتمع البحث يتكوّن من:

الطلاب المعلمون: وهم الطلاب المعلمون المسجلون في المستوى الثامن في كلية التربية بوادي الدواسر في جامعة الأمير سطاتم، الذين يقومون بالتدريس في المرحلتين المتوسطة والثانوية في محافظة وادي الدواسر، وعددهم (٣٧) طالباً معلماً، وهذا العدد يمثل المجتمع الكليّ لمجتمع الدراسة، يتوزعون على (١٦) مدرسة متوسطة وثانوية. وتم الاتصال بالجهات الرسمية المتمثلة في إدارة الكلية ولجنة التدريب الميداني بكلية التربية بوادي الدواسر في جامعة الأمير سطاتم، وإدارة التعليم بمحافظة وادي الدواسر؛ للحصول على الموافقة لإجراء الدراسة بمدارس العينة، وتم تحديد المدارس لتشمل جميع مدارس التطبيق لأفراد عينة الدراسة.

عينة البحث: بعد تحديد المجتمع الأصلي لهذا البحث، تمّ اختيار عينة البحث، وهي شاملة لكل الطلاب المعلمين المسجلين في الفصل الثاني من العام الجامعي ٢٠١٧/٢٠١٨م، وعددهم (٣٧)، والمرجع عدد)٣٠(طالباً معلماً، وهم الذين يمثلون مجموع بطاقات الملاحظة الصحيحة التي تم جمعها، وتم استبعاد طالبين معلمين بسبب غيابهم المتكرر أثناء فترة تطبيق بطاقة الملاحظة، وخمس بطاقات تالفة.

وصف عينة البحث: تفاصيل عينة البحث للطلاب المعلمين كما يأتي:

المستوى التحصيلي:

جدول (١) يوضّح المستوى التحصيلي لأفراد العينة

المعدل التراكمي	من ٣,٧٥ إلى ٥	أقل من ٣,٧٥	المجموع
التكرار	٢٠	١٠	٣٠
النسبة	%٦٦,٧	%٣٣,٣	%١٠٠

الجدول(١) يوضّح أن نسبة عدد أفراد العينة من ذوي المستوى التحصيلي جيد جداً وممتاز (٦٦,٧ %)، وأن نسبة أفراد العينة من ذوي المستوى التحصيلي جيد و أقل(٣٣,٣ %).

أداة البحث:

١- تصميم بطاقة الملاحظة: بعد الاطلاع على كثير من الدراسات السابقة ذات الصلة بموضوع البحث ومنها: جمعة (٢٠٠١)، عبد الجواد (٢٠٠٣)، حجي (٢٠٠٤)، البهوشي (٢٠٠٤)، الأغا (٢٠٠٤)، الزهراني (٢٠٠٨)، عبد الغني (٢٠١٠). وفي إطار تحقيق أهداف البحث والإجابة عن أسئلته قام الباحث بإعداد بطاقة ملاحظة بصورتها الأولية لقياس مستوى أداء الطلاب المعلمين بناء على المهارات والكفايات التدريسية التي تعمل أهداف كليات التربية على توفرها لدى الطالب المعلم، مكونة من محورين، تضمن المحور الأول متطلبات على المستوى الشخصي وشمل عدد (٨) فقرات، المحور الثاني متطلبات على المستوى المهني تضمن أولاً: في مجال تخطيط الدرس وشمل (١٠) فقرات، ثانياً: في مجال تنفيذ وتقييم الدرس وشمل عدد (١٥) فقرة، ثالثاً: في مجال العمل المدرسي والاجتماعي وشمل (٥) فقرات، رابعاً: في مجال القيم والاتجاهات المهنية وشمل عدد (٥) فقرات.

الخصائص السيكومترية للبطاقة: وذلك من خلال التأكد من صدقها وثباتها.

الصدق: بعد الانتهاء من تصميم البطاقة في صورتها الأولية عُرضت على (٥) من أعضاء هيئة التدريس في جامعة الأمير ساطم بن عبد العزيز، من أصحاب التخصص؛ لمعرفة مدى وضوح فقراتها، والتأكد من مناسبتها للمحاور، وفي ضوء آراء المحكمين قام الباحث بتعديل ما تم الاتفاق على تغييره أو تعديله أو حذفه بنسبة ٨٠%؛ بعد ذلك أُخرجت البطاقة بصورتها النهائية. ملحق (١).

الثبات: يعرف الثبات بأنه تطابق نتائج القياس عند تطبيقه في مرات متعاقبة، وتعد طريقة اتفاق الملاحظين في حساب الثبات من أكثر الطرق استخداماً وشيوعاً، وفيها يتم ملاحظة الأداء عن طريق اثنين من الملاحظين باستخدام معادلة كوبر Copper وقد حدد كوبر مستوى الثبات من خلال نسبة الاتفاق، فإذا كانت نسبة الاتفاق أقل من (٧٠%) فهذا يعبر عن انخفاض ثبات بطاقة الملاحظة، أما إذا كانت نسبة الاتفاق (٨٥%) فأكثر فهذا يدل على ارتفاع ثبات الملاحظة (المفتي، ١٩٩١).

حيث قام الباحث بمتابعه ستة من الطلاب المعلمين أثناء تأديتهم لعملية التدريس، لمرتين متعاقبتين، وتم استخدام معادلة كوبر

Copper لحساب نسبة الاتفاق (طعيمة، ١٩٨٧):

نسبة الاتفاق = (عدد مرات الاتفاق / عدد بنود بطاقة الملاحظة) × ١٠٠

جدول (٢) ثبات بطاقة الملاحظة باستخدام معادلة كوبر

النسبة المئوية للاتفاق	عدد مرات الاتفاق	الطالب/ المعلم
٨١,٣%	٣٥	١
٧٦,٧%	٣٣	٢
٨٦,١%	٣٧	٣
٧٩,١%	٣٤	٤
٨١,٣%	٣٥	٥
٨٣,٧%	٣٦	٦
٨١,٢%		متوسط النسبة المئوية للاتفاق

تراوحت النسبة المئوية للاتفاق كما في الجدول (٢) بين الملاحظين ما بين ٧٦,٧ و ٨٣,٧، وبلغ متوسط النسبة المئوية

٨١,٢، وهذا يدل على ثبات بطاقة الملاحظة، وبهذا تكون البطاقة صالحة للتطبيق، وفي صورتها النهائية.

٢- تصميم المقياس: قام الباحث بتصميم مقياس لقياس اتجاهات الطلاب نحو مهنة التدريس، متضمناً مجالات: طبيعتها، أهميتها، قيمتها، ومدى تأثيرها. وقد شملت عدد (٢٠) فقرة في صورتها الأولية، تم وضع مدرج خماسي أمام كل فقرة من الفقرات (أوافق تماماً، أوافق، محايد، لا أوافق، لا أوافق مطلقاً) ملحق (٢).

٣- **تصميم أسئلة المقابلة:** تعدّ المقابلة من أنواع "البحث النوعي"، فهي تساعد على تفسير الظواهر الاجتماعية، وعن طريقها يمكن الحصول على معلومات فريدة ومتخصصة في أقل وقت، وتسهم أيضاً في تعزيز البحوث، إضافة إلى أن أسلوب المقابلة يساعد على تفسير النتائج والوصول إلى إجابات عميقة وصریحة (Merriam, 1998). وقد تم تصميم أسئلة المقابلة في هذه الدراسة بناء على نتائج الملاحظة؛ لذا عززت المقابلات تفسير بعض الممارسات التي يستخدمها الطلاب المعلمين فيما يتعلق بتخطيط وتنفيذ وتقويم عملية التدريس، والاحتياجات لتحسين الأداء التدريسي للطلاب المعلم. ملحق (٣).

الأساليب الإحصائية المتبعة: بعد جمع البيانات بواسطة أداة البحث قام الباحث بتحليلها باستخدام الأساليب الإحصائية التالية:

- التكرارات والنسب المئوية.

- المتوسط الحسابي والانحراف المعياري.

- اختبار (كا) (٢٤).

- اختبار (T-test).

أما المقابلات فبعد جمع المعلومات من الطلاب المعلمين تم تقسيم المعلومات إلى مواضيع، يندرج تحت كل موضوع أقسام فرعية. وجرى التركيز على البيانات ذات الصلة بموضوع البحث، التي تفسّر بعض النتائج وتزيد في عمق البحث.

تطبيق أداة البحث:

أ- تطبيق الملاحظة: تم تطبيق بطاقة الملاحظة لقياس مستوى أداء الطلاب المعلمين الذين يقومون بالتدريس في المرحلة المتوسطة والمرحلة الثانوية بمحافظة وادي الدواسر في الأسبوع التاسع والعاشر من الفصل الأول للعام الجامعي ٢٠١٨/٢٠١٩م؛ وقام الباحث بزيارة الطلاب المعلمين وتسجيل أدائهم في بطاقة الملاحظة، بعد أن تم أخذ موافقتهم على تطبيق أداة البحث عليهم.

ب- تطبيق مقياس الاتجاه: بعد تطبيق بطاقة الملاحظة لقياس مستوى أداء الطلاب المعلمين الذين يقومون بالتدريس في المرحلة المتوسطة والمرحلة الثانوية بمحافظة وادي الدواسر في الأسبوع التاسع والعاشر من الفصل الأول للعام الجامعي ٢٠١٨/٢٠١٩م؛ تم تطبيق مقياس الاتجاه حيث قام الباحث بزيارة الطلاب المعلمين وشرح لهم الغرض من المقياس وطلب منهم تسجيل آرائهم الشخصية والذاتية كما يرونها بأنفسهم في استبانة قياس الاتجاه.

ج- تطبيق المقابلة: تم اختيار عينة عشوائية مقصودة من الأساتذة المشرفين الميدانيين للطلاب المعلمين والمختصين في العام الجامعي ٢٠١٨/٢٠١٩م، الذين وافقوا على المشاركة في المقابلة ولديهم رغبة في ذلك؛ حيث تم الالتقاء بهم في الأسبوع الثالث عشر، والرابع عشر؛ بعد تحليل نتائج الملاحظة؛ وأجريت جميع المقابلات معهم في الكلية خلال ساعات العمل الرسمي في مكان مريح. ومن أجل خلق بيئة أكثر راحة، بين الباحث للمشاركين أهداف البحث، وكيفية استخدام معلوماتهم في هذا البحث (Berg, 2008)؛ من أجل مساعدتهم على التحدث بحرية أثناء المقابلة. ولضمان دقة البيانات أجريت المقابلات عن طريق التسجيلات السمعية لأغراض النسخ من أجل الحفاظ على كل ما ذكر للتحليل، (Merriam, 1998) أما الزمن الذي استغرقته كل مقابلة فيتراوح (١٥ - ٢٠) دقيقة.

نتائج البحث: أسفر البحث عن العديد من النتائج، وتسهيلاً لعرضها قام الباحث بتصنيفها في جداول خاصة؛ ابتداءً بالبساطة، تحليل استبيان مقياس الاتجاه ثم المقابلة. وفيما يأتي عرض لهذه النتائج.

للإجابة عن السؤال الأول للبحث:

أ/ بطاقة الملاحظة:

السؤال الأول: ما مستوى الواقع الفعلي لأداء الطالب المعلم لمهارة تخطيط الدرس؟

أظهرت نتائج بطاقة الملاحظة أن مستوى الواقع الفعلي لأداء الطالب المعلم لمهارة تخطيط الدرس لعينة البحث حسب النسبة المئوية - كما في الجدول رقم (٣) أدناه - هي: الانتظام في التحضير اليومي للدرس (٦٣,٣%)، كتابة الخطة التدريسية اليومية

بطريقة منظمة وملتسلسلة (٥٠%)، صياغة الأهداف السلوكية بصورة علمية صحيحة (٥٠%)، وضع استراتيجية مناسبة لتحقيق أهداف الدرس (٥٦,٧%)، التمكن من المعارف العلمية في مجال الاختصاص (٥٣,٣%).

ولمعرفة مستوى الواقع الفعلي في أداء الطالب المعلم في جامعة الأمير سطاتم بوادي الدواسر، تم استخدام اختبار (٢كا) في عملية تحليل البطاقة. وقد أكدت العديد من الدراسات والأدبيات التربوية أن وجود دلالة عند مستوى ثقة معين ليس شرطاً لوجود دلالة عملية للقيم أو الفروق الناتجة، لذا يتطلب استخدام بعض أساليب الدلالة العملية كحجم الأثر لتحديد ما إذا كانت القيم الناتجة لها دلالة عملية أم لا (النمر، ٢٠٠٤).

ووفقاً لنتائج هذا البحث، قام الباحث بحساب حجم الأثر لقيم مربع \bar{O} الناتجة عن المؤشرات ذات الدلالة الإحصائية بحيث إذا كانت قيمة \bar{O} أكبر أو يساوي ٠,٥ فهذا يدل على حجم أثر كبير، وإن كانت قيمة \bar{O} أكبر من أو يساوي ٠,٣ وأقل من ٠,٥ فهذا يدل على حجم أثر متوسط، أما إذا كانت قيمة \bar{O} تقع بين ٠,١ و ٠,٣ فهذا يدل على حجم أثر صغير، علماً بأن قيمة \bar{O} يساوي الجذر التربيعي لحاصل قسمة مربع (٢كا) على عدد أفراد العينة (السعيد، ٢٠٠٥: ١٣٦).

ويتضح من الجدول (٣) أدناه:

١- عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى الدلالة (٠,٠٥) وعند درجة حرية (٤) حيث أن قيمة كا٢ المقروءة تحت هذه الشروط هي (٩,٤٨٨) أكبر من قيمة (٢كا) المحسوبة للفقرات ذات الأرقام (٢, ٦, ٧, ٨, ١٠).

٢- وجود فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى الدلالة (٠,٠٥) وعند درجة حرية (٤) لصالح التكرار الأكبر أوافق تماماً، حيث أن قيمة كا٢ المقروءة تحت هذه الشروط هي (٩,٤٨٨) أصغر من قيمة (٢كا) المحسوبة لكل من الفقرات ذات الأرقام (١, ٣, ٥, ٩). وبالمبحث في حجم الأثر للقيم الخاصة بهذه الفقرات بدرجة (أوافق تماماً) وجد الباحث أن حجم الأثر كان كبيراً بالنسبة لكل الفقرات، وتراوحت قيم حجم الأثر ما بين ١,٩٢ و ٢,٠٨.

٣- وجود فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى الدلالة (٠,٠٥) ودرجة حرية (٤) لصالح التكرار الأكبر أوافق، حيث أن قيمة كا٢ المقروءة تحت هذه الشروط هي (٩,٤٨٨) أصغر من قيمة (٢كا) المحسوبة للفقرة ذات الرقم (٤). وبالمبحث في حجم الأثر للقيمة الخاصة بهذه الفقرة بدرجة (أوافق) وجد الباحث أن حجم الأثر كان كبيراً بالنسبة للفقرة وهو ٢,٣٩.

جدول (٣) يوضح نتيجة اختبار (٢كا) لمستوى الواقع الفعلي في أداء الطالب المعلم لمهارة تخطيط الدرس

رقم العبارة في الاستبيان	التكرارات					قيم كا٢ المحسوبة	درجة الحرية	قيمة كا٢ المقروءة	الدلالة الاحصائية	حجم الأثر \bar{O}	مستوى الدلالة العملية
	أوافق تماماً	أوافق	محايد	لا أوافق	لا أوافق مطلقاً						
١	١٩	٧	١	٢	١	١١,٤	٤	٩,٤٨٨	دالة	٠,٦٢	كبير
٢	٦	٩	٦	٦	٣	٢,٤٤	٤	٩,٤٨٨	غير دالة	٠,٢٩	صغير
٣	١٥	١٠	١	٢	٢	١٠,٥	٤	٩,٤٨٨	دالة	٠,٥٩	كبير
٤	١٣	١٥	١	١	٠	١٣,١	٤	٩,٤٨٨	دالة	٠,٦٦	كبير
٥	١٧	٨	٣	١	١	١٠,٦	٤	٩,٤٨٨	دالة	٠,٥٩	كبير
٦	١٠	٧	٥	٦	٢	٢,٣٨	٤	٩,٤٨٨	غير دالة	٠,٢٨	صغير
٧	١١	٦	٤	٥	٤	٢,٣٨	٤	٩,٤٨٨	غير دالة	٠,٢٨	صغير
٨	١٢	٥	٦	٢	٥	٣,٠٠	٤	٩,٤٨٨	غير دالة	٠,٣٢	متوسط
٩	١٦	١٠	١	٢	١	١١,٤	٤	٩,٤٨٨	دالة	٠,٦٢	كبير
١٠	١٢	٨	٥	٣	٢	٣,٣٢	٤	٩,٤٨٨	غير دالة	٠,٣٣	متوسط

للإجابة عن السؤال الثاني للبحث:

السؤال الثاني: ما مستوى الواقع الفعلي لأداء الطالب المعلم لمهارة تنفيذ وتقييم الدرس ؟

أظهرت نتائج بطاقة الملاحظة أن مستوى الواقع الفعلي لأداء الطالب المعلم لمهارة تنفيذ وتقييم الدرس لعينة البحث حسب النسبة - كما في الجدول رقم (٤) أدناه - هي: التمهيد الجيد للدرس (٥٦,٧%)، ترتيب وتنظيم استخدام السبورة (٥٦,٧%)، التوظيف المناسب للتقنيات التعليمية (٥٠%)، تنوع نبرات الصوت (٥٣,٣%)، الثقة بالنفس (٥٦,٧%)، التدرج في الشرح (٥٦,٧%)، حسن إدارة الصف الدراسي (٥٠%)، استخدام أساليب التعزيز المناسبة (٥٠%)، استخدام أساليب التقييم الشفهية والتحريرية (٥٣,٣%). ويتضح من الجدول (٤) أدناه:

١- عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى الدلالة (٠,٠٥) وعند درجة حرية (٤) حيث أن قيمة كا^٢ المقروءة تحت هذه الشروط هي (٩,٤٨٨) أكبر من قيمة (كا^٢) المحسوبة للفرقات ذات الأرقام (٥, ٧, ٩, ١١, ١٣, ١٥).

٢- وجود فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى الدلالة (٠,٠٥) وعند درجة حرية (٤) لصالح التكرار الأكبر أوافق تماماً، حيث أن قيمة كا^٢ المقروءة تحت هذه الشروط هي (٩,٤٨٨) أصغر من قيمة (كا^٢) المحسوبة لكل من الفترات ذات الأرقام (١, ٢, ٣, ٤, ٦, ٨, ١٠, ١٢, ١٤). وبالبحث في حجم الأثر للقيم الخاصة بهذه الفترات بدرجة (أوافق تماماً) وجد الباحث أن حجم الأثر كان كبيراً بالنسبة لكل الفترات، وتراوح قيم حجم الأثر ما بين ١,٧٧ و ٢,٢٣.

جدول (٤) يوضح نتيجة اختبار (كا^٢) لمستوى الواقع الفعلي في أداء الطالب المعلم لمهارة تنفيذ وتقييم الدرس

رقم العبارة في الاستبيان	التكرارات				قيم كا ^٢ المحسوبة	درجة الحرية	قيمة كا ^٢ المقروءة	الدلالة الاحصائية	حجم الأثر Ø	مستوى الدلالة العملية
	أوافق تماماً	أوافق	محايد	لا أوافق مطلقاً						
١	١٧	٧	١	٣	٩,٧٨	٤	٩,٤٨٨	دالة	٠,٥٧	كبير
٢	١٧	٨	١	٢	١٠,٦	٤	٩,٤٨٨	دالة	٠,٥٩	كبير
٣	١٥	٩	٢	٢	٩,٧٨	٤	٩,٤٨٨	دالة	٠,٥٧	كبير
٤	١٦	٨	٢	١	٩,٧٨	٤	٩,٤٨٨	دالة	٠,٥٧	كبير
٥	١٤	٦	٣	٦	٦,٥٢	٤	٩,٤٨٨	غير دالة	٠,٤٧	متوسط
٦	١٧	١٠	١	١	١٢,٢	٤	٩,٤٨٨	دالة	٠,٦٤	كبير
٧	١٢	٦	٤	٤	٤,٤٦	٤	٩,٤٨٨	غير دالة	٠,٣٩	متوسط
٨	١٧	٦	٢	١	٩,٧٩	٤	٩,٤٨٨	دالة	٠,٥٧	كبير
٩	١٠	٧	٢	٦	٢,٣٨	٤	٩,٤٨٨	غير دالة	٠,٢٨	صغير
١٠	١٥	٩	١	٣	٩,٧٨	٤	٩,٤٨٨	دالة	٠,٥٧	كبير
١١	١٠	٧	٣	٥	٢,١٢	٤	٩,٤٨٨	غير دالة	٠,٢٧	صغير
١٢	١٥	٩	١	٣	٩,٧٨	٤	٩,٤٨٨	دالة	٠,٥٧	كبير
١٣	٩	٩	٤	٤	٢,٢٤	٤	٩,٤٨٨	غير دالة	٠,٢٧	صغير
١٤	١٦	٧	١	٥	٩,٦٨	٤	٩,٤٨٨	دالة	٠,٥٧	كبير
١٥	١٤	٧	٤	٤	٧,٣٢	٤	٩,٤٨٨	غير دالة	٠,٤٩	متوسط

للإجابة عن السؤال الثالث للبحث:

السؤال الثالث: ما مستوى الواقع الفعلي لاتجاه الطالب المعلم نحو مهنة التدريس؟

أظهرت نتائج بطاقة الملاحظة بأن مستوى الواقع الفعلي لاتجاه الطالب المعلم نحو مهنة التدريس لعينة البحث في مجال المتطلبات على المستوى الشخصي حسب النسبة المئوية - كما في الجدول رقم (٥) أدناه - هي: الاهتمام بالمظهر العام (٨٦,٧%)،

الحماس والحيوية (٦٠%)، حسن التصرف واللباقة (٥٣,٣%)، الحرص على مداومة الحضور للمدرسة (٦٣,٣%)، انجاز المهام المهنية الموكلة إليه (٧٣,٣%)، الالتزام باللوائح والأنظمة المدرسية (٧٠%)، الاستعداد لتقبل وجهان نظر الآخرين (٧٦,٧%). ويتضح من الجدول (٥) أدناه:

١- عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى الدلالة (٠,٠٥) وعند درجة حرية (٤) حيث أن قيمة كا المقروءة تحت هذه الشروط هي (٩,٤٨٨) أكبر من قيمة (كا) المحسوبة للفقرة ذات الرقم (٤).

٢- وجود فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى الدلالة (٠,٠٥) وعند درجة حرية (٤) لصالح التكرار الأكبر أوافق تماماً، حيث أن قيمة كا المقروءة تحت هذه الشروط هي (٩,٤٨٨) أصغر من قيمة (كا) المحسوبة لكل من الفقرات ذات الأرقام (١)، (٢)، (٣)، (٥)، (٦)، (٧)، (٨). وبالباحث في حجم الأثر للقيم الخاصة بهذه الفقرات بدرجة (أوافق تماماً) وجد الباحث أن حجم الأثر كان كبيراً بالنسبة لكل الفقرات، وتراوحت قيم حجم الأثر ما بين ١,٧٩ و ١٣,٧.

جدول (٥) يوضح نتيجة اختبار (كا) لمستوى الواقع الفعلي للمتطلبات على المستوى الشخصي للطالب المعلم

رقم العبارة في الاستبيان	التكرارات					قيم كا المحسوبة	درجة الحرية	قيمة كا المقروءة	الدلالة الاحصائية	حجم الأثر ϕ	مستوى الدلالة العملية
	أوافق تماماً	أوافق	محايد	لا أوافق	لا مطلقاً						
١	٢٦	٤	٠	٠	٠	٧٤,٩	٤	٩,٤٨٨	دالة	١,٥٨	كبير
٢	١٨	٦	٤	١	١	٩,٧٩	٤	٩,٤٨٨	دالة	٠,٥٧	كبير
٣	١٦	٨	٤	١	١	٩,٨	٤	٩,٤٨٨	دالة	٠,٥٧	كبير
٤	١٤	٦	٤	٣	٣	٦,٥٣	٤	٩,٤٨٨	غير دالة	٠,٤٧	متوسط
٥	١٩	٦	٢	٢	١	١٠,٦	٤	٩,٤٨٨	دالة	٠,٥٩	كبير
٦	٢٢	٣	٣	١	١	١٣,١	٤	٩,٤٨٨	دالة	٠,٦٦	كبير
٧	٢١	٦	١	١	١	١٢,٤	٤	٩,٤٨٨	دالة	٠,٦٤	كبير
٨	٢٣	٢	١	٢	٢	١٣,٩	٤	٩,٤٨٨	دالة	٠,٦٨	كبير

أظهرت نتائج بطاقة الملاحظة بأن مستوى الواقع الفعلي لاتجاه الطالب المعلم نحو مهنة التدريس لعينة البحث في مجال العمل المدرسي والاجتماعي لعينة البحث حسب النسبة المئوية - كما في الجدول رقم (٦) أدناه - هي: التعاون في تنفيذ البرامج التي تضعها إدارة المدرسة (٧٦,٧%)، المشاركة في الإشراف على الأنشطة غير الصفية (٨٦,٧%)، المساهمة في شغل حصص الانتظار بالمدرسة (٨٠%)، القدرة على التواصل مع المتعلمين والزلاء والرؤساء (٨٣,٣%). ويتضح من الجدول (٦) أدناه:

١- عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى الدلالة (٠,٠٥) وعند درجة حرية (٤) حيث أن قيمة كا المقروءة تحت هذه الشروط هي (٩,٤٨٨) أكبر من قيمة (كا) المحسوبة للفقرة ذات الرقم (٥).

٢- وجود فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى الدلالة (٠,٠٥) وعند درجة حرية (٤) لصالح التكرار الأكبر أوافق تماماً، حيث أن قيمة كا المقروءة تحت هذه الشروط هي (٩,٤٨٨) أصغر من قيمة (كا) المحسوبة لكل من الفقرات ذات الأرقام (١)، (٢)، (٣)، (٤). وبالباحث في حجم الأثر للقيم الخاصة بهذه الفقرات بدرجة (أوافق تماماً) وجد الباحث أن حجم الأثر كان كبيراً بالنسبة لكل الفقرات، وتراوحت قيم حجم الأثر ما بين ٢,٥٤ و ٢,٩٨.

جدول (٦) يوضح نتيجة اختبار (٢كا) لمستوى الواقع الفعلي في مجال العمل المدرسي والاجتماعي للطالب المعلم

مستوى الدلالة العملية	حجم الأثر Ø	الدلالة الاحصائية	قيمة كا المقروءة	درجة الحرية	قيم كا المحسوبة	التكرارات					رقم العبارة في الاستبيان
						لا مطلقاً وأوافق	لا أوافق	محايد	أوافق	أوافق تماماً	
كبير	٠,٦٨	دالة	٩,٤٨٨	٤	١٣,٩	١	٠	١	٥	٢٣	١
كبير	٠,٧٤	دالة	٩,٤٨٨	٤	١٦,٣	٠	١	١	٢	٢٦	٢
كبير	٠,٧	دالة	٩,٤٨٨	٤	١٤,٧	٠	٢	٢	٢	٢٤	٣
كبير	٠,٧٢	دالة	٩,٤٨٨	٤	١٥,٥	٠	٠	١	٤	٢٥	٤
متوسط	٠,٣٥	غير دالة	٩,٤٨٨	٤	٣,٦٨	٥	٥	٦	٤	١٠	٥

أظهرت نتائج بطاقة الملاحظة بأن مستوى الواقع الفعلي لاتجاه الطالب المعلم نحو مهنة التدريس لعينة البحث في مجال القيم والاتجاهات المهنية، حسب النسبة المئوية - كما في الجدول رقم (٧) أدناه - هي: الدخول والخروج في الوقت المحدد للحصة (٦٦,٧%)، احترام التسلسل الإداري والوظيفي في المدرسة (٦٦,٧%)، احترام المهنة وتقديرها (٦٦,٧%)، العمل بإتقان (٧٣,٣%). ويتضح من الجدول (٧) أدناه:

- ١- عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى الدلالة (٠,٠٥) وعند درجة حرية (٤) حيث أن قيمة كا المقروءة تحت هذه الشروط هي (٩,٤٨٨) أكبر من قيمة (٢كا) المحسوبة للفقرة ذات الرقم (٥).
- ٢- وجود فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى الدلالة (٠,٠٥) وعند درجة حرية (٤) لصالح التكرار الأكبر أوافق تماماً، حيث أن قيمة كا المقروءة تحت هذه الشروط هي (٩,٤٨٨) أصغر من قيمة (٢كا) المحسوبة لكل من الفقرات ذات الأرقام (١)، (٢)، (٣)، (٤). وبالبحث في حجم الأثر للقيم الخاصة بهذه الفقرات بدرجة (أوافق تماماً) وجد الباحث أن حجم الأثر كان كبيراً بالنسبة لكل الفقرات، وتراوحت قيم حجم الأثر ما بين ٢,٠٨ و ٢,٣٨.

جدول (٧) يوضح نتيجة اختبار (٢كا) لمستوى الواقع الفعلي القيمي والمهني للطالب المعلم نحو مهنة التدريس

مستوى الدلالة العملية	حجم الأثر Ø	الدلالة الاحصائية	قيمة كا المقروءة	درجة الحرية	قيم كا المحسوبة	التكرارات					رقم العبارة في الاستبيان
						لا مطلقاً وأوافق	لا أوافق	محايد	أوافق	أوافق تماماً	
كبير	٠,٦٢	دالة	٩,٤٨٨	٤	١١,٤	١	٣	٢	٤	٢٠	١
كبير	٠,٦٢	دالة	٩,٤٨٨	٤	١١,٤	١	٢	٢	٥	٢٠	٢
كبير	٠,٦٢	دالة	٩,٤٨٨	٤	١١,٤	١	٣	١	٥	٢٠	٣
كبير	٠,٦٦	دالة	٩,٤٨٨	٤	١٣,١	١	٢	١	٤	٢٢	٤
متوسط	٠,٣٥	غير دالة	٩,٤٨٨	٤	٣,٦٨	٤	٥	٦	٥	١٠	٥

ب- استبيان مقياس الاتجاه:

ولمعرفة العلاقة بين اتجاه الطالب المعلم نحو مهنة التدريس ودرجة واقع أداءه التدريسي، استخدم الباحث مقياس الاتجاه لقياس اتجاهات الطلاب المعلمين نحو مهنة التدريس، أعطي المفحوص الدرجة ٥ أو ٤ أو ٣ أو ٢ أو ١ لإجابته عن الفقرة حسب نوع الإجابة التي اختارها والتي عكست اتجاهه نحو مهنة التدريس (أوافق تماماً، أوافق، محايد، لا أوافق، لا أوافق مطلقاً) علي الترتيب، ويلاحظ أن بعض العبارات في المقياس ذات اتجاه عكسي بحيث يعطي للمفحوص الدرجة (٥) إذا أجاب (لا أوافق مطلقاً) ويعطي الدرجة (١) إذا أجاب (أوافق تماماً).

ووضع المفحوص طبقاً للدرجة الكلية التي حصل عليها في المقياس ضمن إحدى مجموعات ثلاث حسب نوع اتجاهاته وهي:

جدول (٨) يبين أقسام اتجاهات الطلاب المعلمين نحو مهنة التدريس

النسبة	التكرار	مدي الدرجة	المجموعة
٦٦,٧%	٢٠	٨١ فأكثر	اتجاهات إيجابية
٣٣,٣%	١٠	من ٤١ إلى ٨٠	اتجاهات محايدة
٠,٠%	صفر	٤٠ فأقل	اتجاهات سلبية

ويتضح من الجدول (٨) أعلاه، أن نسبة الطلاب المعلمين ذات الاتجاهات الإيجابية ٦٦,٧% أكبر من نسبة الطلاب المعلمين ذات الاتجاهات المحايدة ٣٣,٣% والتي يمكن التأثير فيها وجعلها إيجابية، وأنه لا توجد اتجاهات سلبية لأفراد العينة نحو مهنة التدريس.

أظهرت نتائج استبيان مقياس الاتجاه نحو مهنة التدريس لعينة البحث حسب النسبة المئوية - كما في الجدول رقم (٩) أدناه - هي: (التدريس مهنة ضرورية جداً لكل المهن الأخرى (٥٦,٧%)، أحب مهنة التدريس أكثر من المهن الأخرى (٥٣,٣%)، التدريس وسيلة لتنمية الفرد (٦٠%)، كثيراً ما يحب تلاميذي طريقة تدريسي (٥٠%)، المعلم الجيد يصنع الأمة الجيدة (٦٦,٧%)، نجاح التعليم من نجاح التدريس (٦٦, ٧%)، فترة التدريب الميداني قصيرة لإعداد المعلم مهنيًا (٣٠%)، أتابع كل ما هو جديد في مهنة التدريس (٤٣,٣%)، تم إعدادي تربويًا ومهنيًا لمهنة التدريس (٥٦,٧%).

ولمعرفة علاقة اتجاه الطالب المعلم نحو مهنة التدريس وواقع أداءه التدريسي الفعلي، تم استخدام اختبار (كا) في عملية تحليل الاستبيان. ويتضح من الجدول (٩) أدناه:

- ١- عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى الدلالة (٠,٠٥) وعند درجة حرية (٤) حيث أن قيمة كا المقروءة تحت هذه الشروط هي (٩,٤٨٨) أكبر من قيمة (كا) المحسوبة للفقرة ذات الرقم (٦).
- ٢- وجود فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى الدلالة (٠,٠٥) وعند درجة حرية (٤) لصالح التكرار الأكبر أوافق تمامًا، حيث أن قيمة كا المقروءة تحت هذه الشروط هي (٩,٤٨٨) أصغر من قيمة (كا) المحسوبة لكل من الفقرات ذات الأرقام (١، ٣، ٥، ٩، ١٢، ١٣، ١٥). وبالبحث في حجم الأثر للقيم الخاصة بهذه الفقرات بدرجة (أوافق تمامًا) وجد الباحث أن حجم الأثر كان كبيرًا بالنسبة لكل الفقرات، وتراوحت قيم حجم الأثر ما بين ٤,٣٥ و ٦,٤٥.
- ٣- وجود فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى الدلالة (٠,٠٥) وعند درجة حرية (٤) لصالح التكرار الأكبر أوافق، حيث أن قيمة كا المقروءة تحت هذه الشروط هي (٩,٤٨٨) أصغر من قيمة (كا) المحسوبة لكل من الفقرات ذات الأرقام (٧، ١٤). وبالبحث في حجم الأثر للقيم الخاصة بهذه الفقرات بدرجة (أوافق) وجد الباحث أن حجم الأثر كان كبيرًا بالنسبة لكل الفقرات، وتراوحت قيم حجم الأثر ما بين ٢,٩٦ و ٤,٢٧.
- ٤- وجود فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى الدلالة (٠,٠٥) وعند درجة حرية (٤) لصالح التكرار الأكبر لا أوافق، حيث أن قيمة كا المقروءة تحت هذه الشروط هي (٩,٤٨٨) أصغر من قيمة (كا) المحسوبة لكل من الفقرات ذات الأرقام (٤، ٨، ١٠). وبالبحث في حجم الأثر للقيم الخاصة بهذه الفقرات بدرجة (لا أوافق) وجد الباحث أن حجم الأثر كان كبيرًا بالنسبة لكل الفقرات، وتراوحت قيم حجم الأثر ما بين ٢,٩٦ و ٤,٢٧.
- ٥- وجود فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى الدلالة (٠,٠٥) وعند درجة حرية (٤) لصالح التكرار الأكبر لا أوافق تمامًا، حيث أن قيمة كا المقروءة تحت هذه الشروط هي (٩,٤٨٨) أصغر من قيمة (كا) المحسوبة لكل من الفقرات ذات الرقم (١١). وبالبحث في حجم الأثر للقيمة الخاصة بهذه الفقرة بدرجة (لا أوافق تمامًا) وجد الباحث أن حجم الأثر كان كبيرًا وحجمه ٣,٣٢.

جدول (٩) يوضح نتيجة اختبار (٢كا) في تحليل فقرات مقياس الاتجاه نحو مهنة التدريس لأفراد العينة

مستوى الدلالة العملية	حجم الأثر Ø	الدلالة الإحصائية	قيمة ٢كا المقروءة	درجة الحرية	قيم ٢كا المحسوبة	التكرارات					
						لا وفاق مطلقاً	لا أوافق	محايد	أوافق	أوافق تماماً	رقم العبارة في الاستبيان
كبير	٠,٩٢	دالة	٩,٤٨٨	٤	٢٥,٦	١	١	٤	٧	١٧	١
كبير	٠,٦٥	دالة	٩,٤٨٨	٤	١٢,٦	٢	٨	١٠	٧	٣	٢
كبير	٠,٨٩	دالة	٩,٤٨٨	٤	٢٣,٨	١	١	٤	٨	١٦	٣
كبير	٠,٧٨	دالة	٩,٤٨٨	٤	١٨,٤	١١	١٢	٣	٣	١	٤
كبير	٠,٩٦	دالة	٩,٤٨٨	٤	٢٧,٤	١	٢	٣	٦	١٨	٥
صغير	٠,٢١	غير دالة	٩,٤٨٨	٤	١,٣	٧	٨	٦	٤	٥	٦
كبير	٠,٨٨	دالة	٩,٤٨٨	٤	٢٣,٤	١	٢	٢	١٥	١٠	٧
كبير	٠,٨٤	دالة	٩,٤٨٨	٤	٢١,٠	٥	١٦	٤	٣	٢	٨
كبير	١,٠٨	دالة	٩,٤٨٨	٤	٣٥,٢	١	١	٢	٦	٢٠	٩
كبير	٠,٩٨	دالة	٩,٤٨٨	٤	٢٩,١	١٩	٣	٤	٢	٢	١٠
كبير	٠,٧٨	دالة	٩,٤٨٨	٤	١٨,٢	١٤	٨	٣	٢	٣	١١
كبير	١,٠٦	دالة	٩,٤٨٨	٤	٣٤,٢	١	١	٢	٦	٢٠	١٢
كبير	٠,٦٧	دالة	٩,٤٨٨	٤	١٣,٦	٥	٥	٧	٤	٩	١٣
كبير	٠,٧٣	دالة	٩,٤٨٨	٤	١٦,٢	١	٢	٢	١٣	١٢	١٤
كبير	١,٠٠	دالة	٩,٤٨٨	٤	٣٠,٢	١	١	١	١٠	١٧	١٥

وللإجابة عن السؤال الرابع للبحث:

السؤال الرابع: ما أثر المعدل التراكمي على مستوى الأداء التدريسي للطلاب المعلم؟

أولاً: في التحضير للدرس

أظهرت نتائج البطاقة لعينة البحث حسب النسبة المئوية - كما في الجدول رقم (١٠) أدناه - أن الطلاب المعلمين ذوي المعدل أكبر من (٣٠,٧٥) أن النسبة المئوية لدرجة أدائهم في التحضير وتنفيذ وتقييم الدرس على التوالي هي (٩٠,٣، ٨٢,١)، بينما النسبة المئوية لدرجة الطلاب المعلمين ذوي التقدير أقل من (٣,٧٥) في التحضير وتنفيذ وتقييم الدرس على التوالي بلغت (٨١,٦، ٨٥,٤).

جدول (١٠) يوضح المعدل التراكمي وأثره في واقع الأداء التدريسي لأفراد عينة البحث

المعدل التراكمي	درجة تفعيل واستخدام التحضير	درجة تنفيذ وتقييم الدرس
أكبر أو يساوي ٣,٧٥	٨٢,١	٩٠,٣
أقل من ٣,٧٥	٨١,٦	٨٥,٤

ولمعرفة تأثير المعدل التراكمي على درجة أداء الطلاب المعلم في استخدام وتفعيل التحضير تم استخدام اختبار (ت). ويتضح من الجدول رقم (١١) أدناه، وجود فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى الدلالة (٠,٠٥) ودرجة حرية (٢٨) بين المعدل التراكمي للطلاب المعلم واستخدامه للتحضير لصالح الطلاب المعلمين ذوي التقدير أكثر من (٣,٧٥)، حيث قيمة (ت) المحسوبة (٣,٢٩) أكبر من قيمة (ت) المقروءة (٢,٠٤٨)؛ وتشير هذه النتيجة إلى أن أداء الطلاب المعلمين ذوي المعدل أكثر من (٣,٧٥) أفضل في استخدامهم للتحضير من الطلاب المعلمين ذوي المعدل أقل من (٣,٧٥)، وأن المعدل التراكمي للطلاب المعلم له تأثير على مدى تفعيل التحضير.

جدول (١١) يوضح نتيجة اختبار (ت) لعلاقة المعدل التراكمي واستخدام الطالب المعلم للتحضير

المعدل التراكمي	التكرار	الوسط الحسابي	الانحراف المعياري	درجة الحرية	قيمة (ت) المحسوبة	قيمة (ت) المقروءة	مستوى الدلالة
أقل من ٣,٧٥	١٠	٤٠,٨	٣,٥٧	٢٨	٣,٢٩	٢,٠٤٨	دالة
٣,٧٥ فأكثر	٢٠	٤٤,٩	٢,٨٥				

ثانياً: في تنفيذ وتقييم الدرس

ولمعرفة تأثير المعدل التراكمي على درجة أداء الطالب المعلم في تنفيذ وتقييم الدرس تم استخدام اختبار (ت). ويتضح من الجدول رقم (١٢) أدناه، وجود فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى الدلالة (٠,٠٥) ودرجة حرية (٢٨) بين المعدل التراكمي للطالب المعلم ودرجة تنفيذه وتقييمه للدرس لصالح الطلاب المعلمين ذوي التقدير أكثر من (٣,٧٥)، حيث قيمة (ت) المحسوبة (٢,٦١) أكبر من قيمة (ت) المقروءة (٢,٠٤٨)؛ وتشير هذه النتيجة إلى أن أداء الطلاب المعلمين ذوي المعدل أكثر من (٣,٧٥) أفضل في تنفيذ وتقييم الدرس من الطلاب المعلمين ذوي المعدل أقل من (٣,٧٥)، وأن المعدل التراكمي للطالب المعلم يؤثر على مدى تنفيذه وتقييمه للدرس.

جدول (١٢) يوضح نتيجة اختبار (ت) لعلاقة المعدل التراكمي واستخدام الطالب المعلم لتنفيذ وتقييم الدرس

المعدل التراكمي	التكرار	الوسط الحسابي	الانحراف المعياري	درجة الحرية	قيمة (ت) المحسوبة	قيمة (ت) المقروءة	مستوى الدلالة
أقل من ٣,٧٥	١٠	٦١,٦	٨,٦٩	٢٨	٢,٦١	٢,٠٤٨	دالة
٣,٧٥ فأكثر	٢٠	٦٧,٨	٣,٨٦				

ج- نتائج المقابلة:

بعد أن أظهرت نتائج (الملاحظة) أن غالبية أفراد العينة خاصة الطالب المعلم ذو المعدل التراكمي أقل من (٣,٧٥) يشتركون في أنهم: (لا يقومون بتسجيل خطط بعيدة المدى للتدريس، لا يقومون بالإعداد المسبق للمواد والأجهزة والتقنيات التعليمية الضرورية للتدريس، لا يقومون بتوزيع زمن الحصة على عناصر الدرس). فقد أظهرت المقابلة مع ثلاثة من أعضاء هيئة التدريس (م، ١م، ٢م، ٣م) أن الأسباب في ذلك تعزى لعدم استخدام غالبية الطلاب المعلمين التحضير اليدوي لتوفر التحضير الإلكتروني لكل المواد الدراسية، وسهولة الحصول عليه، وأن الطلاب المعلمين يركزون على التحضير الجاهز -الإلكتروني-، وقلة منهم يستخدمون التحضير اليدوي، وأكد أحد منسوبي إدارة التعليم من المختصين (م٤) أن الأسباب في عدم اطلاع بعض الطلاب المعلمين على التحضير الإلكتروني، وقلة الاهتمام بتنفيذ التحضير الإلكتروني نفسه بكتابة المعلومات الأساسية، يرجع لكسل الطالب المعلم واعتقاده أن المعلومات التي يتطلب استكمالها والتحضير نفسه عملية روتينية فقط، فهو يقوم بتعبئتها عند حضور المشرف.

وفيما يتعلق بتنفيذ الدرس أظهرت نتائج (الملاحظة) أن معظم الطلاب المعلمين ذوي المعدل أقل من (٣,٧٥) لديهم قصور في: (السير في الدرس وفق التخطيط المعد، ربط خبرات التعلم بالمواقف الحياتية، مراعاة الفروق الفردية، مهارة غلق الدرس) بينما بعض الطلاب ذوي المعدل (٣,٧٥ فأكثر) لديهم قصور في: (السير في الدرس وفق التخطيط المعد، مهارة غلق الدرس). وأظهرت المقابلة من وجهة نظر (م٣) أن الطلاب المعلمين في الغالب يقومون بتنفيذ الدرس بصورة مرضية، بينما ذكر (م١ و م٢) أن الطلاب المعلمين يقومون بتنفيذ الدرس بصورة جيدة إلا أن بعض المهارات تحتاج للخبرة مثل: (التعامل مع الطلاب ضعاف التحصيل، الالتزام في سير

الدرس وفق التخطيط المعد مسبقاً، غلق الدرس أكاديمي أو وجداني)، وذكر (م٤) أن السبب في ذلك يرجع لقلة الخبرة في تنفيذ مراحل العملية التدريسية.

وفيما يتعلق بتقويم الدرس أظهرت نتائج (الملاحظة) أن غالبية الطلاب المعلمين من ذوي المعدل (أقل من ٣,٧٥) وبعض الطلاب المعلمين من ذوي المعدل (٣,٧٥ فأكثر) ينقصهم الدقة والمتابعة في تصويب نشاطات التعلم. وأظهرت المقابلة من وجهة نظر (م٢) أن الطلاب المعلمين لا يقومون بتفعيل أنواع التقويم وفق ما هو مخطط لها مسبقاً، بينما أشار (م١ و م٣) إلى أن معظم الطلاب المعلمين يعتمدون في التقويم على الأسئلة الشفهية القصيرة وأوراق العمل ويتم الاعتماد على الاجابات الجماعية من المتعلمين، وذكر (م٤) أنه في الغالب الأعم يهتم الطلاب المعلمين بمتابعة تقويم المتعلمين وتصويب نشاطاتهم.

أهم المعوقات والاحتياجات المستقبلية لتعزيز أداء الطالب المعلم داخل الصف الدراسي:

للتعرف على أهم المعوقات والاحتياجات المستقبلية للطلاب المعلمين، أظهرت نتائج المقابلة تركيز (م١) على ضرورة تجهيز الغرف الدراسية بأجهزة العرض -الداتا شو- لتعين الطالب المعلم على أداء الدرس وفق لما هو مخطط له مسبقاً، وأشار (م٣) إلى تفعيل التدريس المصغر لمدة فصل دراسي كامل داخل الكلية لتتم من خلاله تنمية مهارات التدريس بشكل أدق وأعمق. بينما أشار (م٢) إلى الفجوة الموجودة بين النظرية - ما درسه الطالب المعلم في الجامعة عن التدريس -، والتطبيق - الميدان العملي في المدارس- وكذلك عدم توفر المعلم المتعاون الكفاء، لذلك اقترح ضرورة اختيار المعلمين المتعاونين بدقة، ويرى (م٤) ضرورة اشراك المشرفين من قبل إدارة التعليم في متابعة الطلاب المعلمين لتوفير الرقابة اللصيقة لأداء الطالب المعلم، كذلك عدم قناعة الطالب المعلم بالتدريس أصلاً وأيضاً نوعية التلاميذ بمدارس التطبيق، الأمر الذي يستلزم دورات تأهيلية تربوية ومهنية مستمرة قبل فترة التطبيق الفعلي تتمثل في زيارات للمدارس للمشاهدة وتعليم مصغر في الكلية، واعطاء قائدي المدارس صلاحيات أكثر في تقويم الطلاب المعلمين.

مناقشة النتائج:

١- واقع الأداء التدريسي للطالب المعلم: يتضح من نتائج البحث أن جميع الطلاب المعلمين يستخدمون التخطيط للدرس -التحضير الكتابي-، ومعظمهم يستخدم التحضير الكتابي بصورته الالكترونية المعد مسبقاً، وأن الطلاب المعلمين ذوي المعدل التراكمي أقل من (٣,٧٥) لا يفعل التحضير الكتابي في كل درس، وبعضهم لا يستكمل في التحضير الكتابي المعد مسبقاً المعلومات الروتينية الأساسية مثل: (الصف، التاريخ، اليوم، نوع الوسيلة التعليمية،); وقد يرجع ذلك إلى عدم قناعة كثير من الطلاب المعلمين بأهمية التحضير الكتابي للدرس، أو عدم معرفتهم بأنواعه وأثره مما يجعل الكثير منهم لا يراجع ما هو مكتوب أصلاً؛ ويؤدي إلى عدم الاستخدام للتحضير الكتابي اليدوي. وأثبت البحث وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين المعدل التراكمي للطالب المعلم واستخدام التخطيط للدرس لصالح الطلاب المعلمين ذوي المعدل (٣,٧٥ فأكثر)؛ فنتبين أن الطلاب المعلمين ذوي المعدلات المرتفعة أكثر استخداماً لتخطيط الدرس بصورة جيدة. وهذا يتفق مع دراسة محمود (٢٠٠٠) التي أشارت إلى انخفاض مستوى مهارات التدريس، ومن بينها مهارة التخطيط للدرس.

لذا فإن على المؤسسات التعليمية التي أسند إليها عملية إعداد وتأهيل الطلاب المعلمين، التركيز على التخطيط للدرس بأنواعه الثلاثة، الكتابي والذهني والسبوري، وتبيان أهمية كل نوع منهما في توصيل المعلومة لذهن المتعلم وتسهيل حصوله عليها؛ من أجل رفع مستوى الأداء للطلاب المعلمين. وأوصت دراسة الثبتي (٢٠٠١) بضرورة الاهتمام بالمهارات والكفايات التدريسية، ومنها مهارة التخطيط للدرس، وهذا ما أشار إليه الرئيس (٢٠١٦)، في أهمية التخطيط لمعرفة الأهداف التدريسية التي يراد اكسابها للتلاميذ وتحديد أفضل وأنسب استراتيجيات التدريس والتقويم التي تناسب الأهداف التدريسية، وتحديد الوسائل التعليمية التي يتم استخدامها، كما أن التخطيط للدرس يعمل على اكساب الطالب المعلم الثقة بنفسه من خلال تمكنه من المادة التي يريد تدريسها وكيفية تدريسها، كما يعمل

على مساعدة الطالب المعلم في تنظيم عرض عناصر الدرس وتوزيع زمن الحصة على العناصر بصورة ملائمة، ويسهل له كيفية التمهيد للدرس وكيفية إغلاقه.

فيما يتعلق بتنفيذ الدرس، أظهرت نتائج البحث أن معظم الطلاب المعلمين يقومون بتنفيذ الدرس بصورة جيدة، غير أن غالبية الطلاب المعلمين يستخدمون استراتيجيات وطرق تدريسية تقليدية أو عامة لها تأثير سلبي على المتعلمين، في رأيهم أنها تساعدهم على ضبط الطلاب، وعدم توفر الرغبة لديهم في استخدام الطرق الحديثة، مما أظهر أن غالبية الطلاب ذوي المعدل أقل من (٣,٧٥) لديهم قصور في: (السير في الدرس وفق التخطيط المعد، ربط خبرات التعلم بالمواقف الحياتية، مراعاة الفروق الفردية، مهارة غلق الدرس) بينما بعض الطلاب ذوي المعدل (٣,٧٥ فأكثر) لديهم قصور في: (السير في الدرس وفق التخطيط المعد، مهارة غلق الدرس). وأكد الأساتذة أعضاء هيئة التدريس والمختصين أن بعض المهارات تحتاج للخبرة مثل: (التعامل مع الطلاب ضعاف التحصيل، الالتزام في سير الدرس وفق التخطيط المعد مسبقاً، غلق الدرس أكاديمي أو وجداني). وأثبت البحث وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين المعدل التراكمي للطلاب المعلم واستخدام مهارة تنفيذ الدرس لصالح الطلاب المعلمين ذوي المعدل (٣,٧٥ فأكثر)؛ فتبين أن الطلاب المعلمين ذوي المعدلات المرتفعة أكثر استخداماً لتنفيذ الدرس بصورة جيدة. وهذا يتفق مع دراسة بدر (٢٠٠٣)، التي أشارت إلى أن الطلبة المعلمين يركزون على استخدام الطرق التقليدية في التدريس، ودراسة الفرهود (٢٠٠٧) التي أكدت استخدام الطرق التقليدية وعدم إعطاء وقت للطالب للمشاركة، ودراسة محمود (٢٠٠٠) التي توصلت إلى أن هناك ضعفاً لدى الطلاب المعلمين في مستوى استخدام مهارة تنفيذ الدرس بصورة عامة، وأوصت بضرورة إطالة الفترة الزمنية المخصصة للتربية الميدانية، وتفعيل التدريس المصغر في عملية إعداد المعلم في كليات التربية المختلفة. وكشفت نتائج البحث أن ما يقارب نصف العينة يستخدمون جهاز العرض؛ لمعرفة بأهميته ودوره في تسهيل المعلومة على الطالب، وبقاء أثرها في ذهنه فترة أطول، وهذا ما أكدته White (٢٠١٢) من أن برنامج البوربوينت والداتااشو تعدُّ من أكثر البرامج شيوعاً واستخداماً في المدارس، وإلى هذا أشارت دراسة الهاشمية (٢٠١٤)، أن الطلاب المعلمين تتقنهم مهارة استخدامها وأنهم يحتاجون إلى تدريب لرفع مستوى المهارة لديهم في استخدامها.

وفي ضوء هذه النتائج لا بد من الجهات التعليمية التي تعد الطلاب المعلمين لمهنة التدريس أن تزيد من الاهتمام بتعليم الطالب المعلم الكفايات والمهارات التدريسية الضرورية واللازمة، ومن بينها التركيز على طرق التدريس الحديثة عند إعداد الطلاب في كليات التربية؛ من أجل أن يؤدي الطالب المعلم، دوره الحقيقي في عمليتي التعليم والتعلم، وعلى المعلم تهيئة الفرص الكافية لنشاط المتعلم. كما أوضحت دراسة عطية (٢٠٠٨) وجوب التنوع في التعليم المقدم لمجموعة الطلاب، وأكد ذلك العبسي (٢٠١٠) وأشار إلى أن طريقة التدريس المستخدمة لها دور أساسي في تنفيذ العملية التعليمية وتحقيق غاياتها.

كما يعدُّ التقويم للدرس أمراً في غاية الأهمية لنجاح العملية التعليمية، وفي هذا البحث أظهرت النتائج أن أغلبية الطلاب المعلمين ذوي المعدل أكثر من (٣,٧٥) يستخدمون التقويم الشفهي والتحريري بأنواعه الثلاثة؛ وهذا يدلُّ على وعي الطالب المعلم بأهمية التقويم ودوره المهم في العملية التعليمية، كما أظهرت أن غالبية من الطلاب المعلمين ذوي المعدل أقل من (٣,٧٥) لا يراعون الفروق الفردية بين المتعلمين وأنهم لا يمارسون الدقة في متابعة تصويب نشاطات التعلم، وتبين في هذا البحث وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين المعدل التراكمي واستخدام التقويم لصالح الطلاب المعلمين ذوي المعدل المرتفع؛ وهذا يتوافق مع دراسة خوالدة ومحمود (٢٠١٠) التي أشارت إلى القصور في الإعداد للطالب المعلم في المهارات والكفايات التدريسية، ومنها مهارة التقويم.

ونشير هنا إلى ضرورة أن تعمل الجهات المعنية بإعداد الطلاب المعلمين إلى تبيان أهمية وأثر التقويم في تعديل وإصلاح عوجاج مسار العملية التعليمية وتحقيق الأهداف التربوية والتعليمية، وتفعيل أنواعه المختلفة التمهيدي والبنائي والختامي، وربط التقويم بالتعزيز وحث الطلاب المعلمين على التنوع في استخدام أساليبه المختلفة.

٢- أبرز الاحتياجات التدريبية التي يحتاجها الطالب المعلم من وجهة نظر الأساتذة المشرفين:

أظهرت نتيجة المقابلات مع الأساتذة المشرفين أن الاحتياجات التدريبية التي يحتاجها الطلاب المعلمين من وجهة نظرهم، تتمثل في تفعيل التدريس المصغر ليسهم في: امتلاك وتعزيز مهارة التخطيط للدرس، وتبيان أهميته وأهدافه وعناصره وأنواعه وأشكاله. امتلاك وتعزيز مهارة تنفيذ الدرس، وتوضيح أهمية: استراتيجيات التدريس المختلفة، استخدام تقنيات التعليم، والتعزيز، والتقييم. زيادة الصلة بين الطالب المعلم والمشرف الأكاديمي وقائد المدرسة خلال فترة التطبيق، تعديل طرق تقييم الطالب المعلم وابتكار طرق جديدة تسهم في زيادة دافعيته للعطاء والانجاز المتقن. العمل على اقامة دورات وورش عمل لمناقشة ودراسة نماذج من الدروس التي تؤدي في فترة التطبيق. وهذا يتوافق مع دراسة الهاشمية (٢٠١٤) التي أشارت إلى نقص التدريب؛ مما يستوجب على الجهات المسؤولة عن تدريب الطلاب المعلمين الاهتمام بهذا الجانب، والعمل على توفير هذه الدورات لهم؛ كما أكد Gulbahar & Guven (2008) على ضرورة دعم وتشجيع الطلاب المعلمين على استخدام الطرق والاستراتيجيات الفعالة في التدريس، وأشار Afshari (2009) إلى تفعيل التقنيات التعليمية المختلفة والمناسبة داخل القاعة الدراسية، وتوظيفها في الارتقاء بالعملية التعليمية، وتحقيق أهداف التعليم في تخرج جيل مؤهل لسوق العمل.

التوصيات: في ضوء ما تم التوصل إليه من نتائج يوصي البحث الحالي بما يلي:

مستوى التدريب والتأهيل:

- ضرورة تكثيف المقررات النظرية والعملية والتي تعمل على زيادة وصقل المهارات التدريسية لدى الطالب المعلم.
 - الزامية التعليم المصغر في الكلية لجميع الطلاب المعلمين، وجعله مطلباً سابقاً لتطبيق التدريب الميداني في المدارس.
 - أهمية تحفيز الطالب المعلم على استخدام الطرائق الحديثة في التخطيط والتنفيذ والتقييم للدرس.
- مستوى الاحتياجات التدريبية:
- العمل على ربط الطالب المعلم خلال فترة دراسته بالبيئة التدريسية المحيطة به.
 - ضرورة عمل شراكة مع قسم التوجيه والارشاد بإدارة التعليم لإقامة ورش عمل توجيهية وتربوية.
 - أهمية إتاحة الفرصة للطالب المعلم لحضور حصص مشاهدة في مدارس التعليم العام أثناء دراسته الجامعية وقبل فترة التطبيق الميداني.

المقترحات:

على ضوء النتائج التي تم التوصل إليها، واستكمالاً للبحث الحالي تمت التوصية بإجراء المقترحات البحثية المستقبلية التالية:

١. تشخيص المعوقات لأداء الطالب المعلم من وجهة نظر الطالب نفسه.
٢. تشخيص واقع البيئة التدريسية للطالب المعلم من وجهة نظر الأساتذة المشرفين.
٣. دراسة أثر علاقة الطالب المعلم ببيئة المدرسة الشريكة في أداءه التدريسي.

المراجع

المراجع العربية:

- إبراهيم، عبد الغني (٢٠١٠م). تقويم تجربة كليات التربية السودانية في إعداد المعلمين، مجلة دراسات تربوية، العدد ٢١.
- الأغا، عبد المعطي رمضان - الاتجاهات المعاصرة في تقويم أداء المعلم - المؤتمر العلمي السادس عشر - الجمعية المصرية للمناهج وطرق التدريس (تكوين المعلم) - دار الضيافة جامعة عين شمس ٢١-٢٢ يوليو ٢٠٠٤.
- الباز، أحلام حسن والفرحاتي، السيد محمود (٢٠٠٨). الاعتماد المهني، مدخل تطوير التعليم. الإسكندرية، دار الجامعة الجديدة.

البهواشي، السيد عبد العزيز، (٢٠٠٤)، تصور مقترح لتطوير النمو المهني في ضوء التغيرات المستقبلية في وظائف وأدوار المعلم وتجارب بعض الدول - المؤتمر العلمي السادس عشر - الجمعية المصرية للمناهج وطرق التدريس (تكوين المعلم) - دار الضيافة جامعة عين شمس ٢١-٢٢ يوليو ٢٠٠٤.

الترتوري، محمد عوض والقضاة، محمد فرحان (٢٠٠٦). المعلم الجديد: دليل المعلم في الإدارة الصفية الفعالة، عمان: دار الحامد. الثبتي (٢٠٠١). عوامل نمو المهارات التدريسية على ضوء الإطار النظري لقياس وتقويم الأداء من وجهة نظر مشرف الكلية والمعلم المتعاون ومدير المدرسة، وطالب التربية العملية.

الخليفة، حسن جعفر وآخرون. (٢٠٠٥). "فصول في تدريس التربية الإسلامية". الرياض: مكتبة الرشد.

الخليفة، حسن جعفر (٢٠٠٢). التخطيط للتدريس والأسئلة الصفية، ط٢، مكتبة الرشد، الرياض.

الخليفة، حسن جعفر. (٢٠١١). مدخل إلى المناهج وطرق التدريس، ط٥، مكتبة الرشد، الرياض.

الخليفة، حسن جعفر و مطاوع، ضياء الدين محمد. (٢٠١٢م). مدخل إلى التدريس، مكتبة الرشد، الرياض.

الرنيتسي، محمود (٢٠٠٨). تقويم مستوى أداء الطالب/ المعلم للأنشطة الصفية وعلاقتها ببعض المتغيرات. الجامعة الإسلامية، غزة. الريس، ياسر أحمد (٢٠١٦م): مناهج الرياضيات (نظريات واستراتيجيات تدريسها وتقويمها)، المملكة العربية السعودية، الدمام: مكتبة المنتبي.

الزهراني، محمد. (٢٠٠٨). "واقع أداء معلمي الرياضيات بالمرحلة الثانوية في ضوء المعايير المهنية المعاصرة، وعلاقة ذلك بتحصيلهم"، رسالة دكتوراه غير منشورة، كلية التربية، جامعة أم القرى، مكة المكرمة، السعودية.

السعيد، رضا مسعد. (٢٠٠٥). "المعايير المهنية للمعلم"، بحث مقدم إلى الصحيفة الالكترونية بكلية التربية، جامعة المنوفية.

العبيسي، محمد مصطفى (٢٠١٠). طرق تدريس الرياضيات لذوي الاحتياجات الخاصة. عمان: دار المسيرة.

الفتلاوي، سهيلة محسن كاظم (٢٠٠٣). المدخل إلى التدريس. غزة، فلسطين، دار الشروق للنشر والتوزيع.

الفتلاوي، سهيلة (٢٠٠٤). كفايات تدريس المواد الاجتماعية بين النظرية والتطبيق. عمان، دار الشروق.

الفرهود، صالح يوسف (٢٠٠٧م). تدريس الرياضيات الواقع والمعوقات، اللقاء السنوي الرابع عشر للجمعية السعودية للعلوم التربوية والنفسية (الجودة في التعليم العام)، رسالة التربية وعلم النفس: الجمعية السعودية للعلوم التربوية والنفسية، ٢٧ (٢)، ٢٨٢-٣٠٨.

القحطاني، عبد الله صالح (٢٠١٥). مهارات الاتصال. الدمام: مكتبة المنتبي.

المفتي، محمد أمين (١٩٩١). "سلوك التدريس. سلسلة معالم تربوية". القاهرة: مركز الكتاب.

النمر، محمد. (٢٠٠٤). "أثر استخدام المنهج المنظومي في تدريس حساب المثلثات في تنمية التحصيل الدراسي والمهارات العليا للتفكير لدى طلاب الصف الأول الثانوي"، رسالة ماجستير غير منشورة، كلية التربية، جامعة المنوفية، مصر.

الهاشمية، هند (٢٠١٤م). واقع استخدام أعضاء هيئة التدريس للتكنولوجيا الحديثة في تدريس مقرر مهارات اللغة العربية ومعوقات استخدامها بكليات العلوم التطبيقية بسلطنة عمان، المجلة التربوية المتخصصة.

بدر، بثينة محمد (٢٠٠٣م). طرائق تدريس الرياضيات في مدارس البنات بمكة المكرمة ومدى مواكبتها للعصر الحديث، اللقاء السنوي الحادي عشر للجمعية السعودية للعلوم التربوية والنفسية (التربية ومستقبل التعليم في المملكة العربية السعودية)، رسالة التربية وعلم النفس: الجمعية السعودية للعلوم التربوية والنفسية.

تمام، تمام اسماعيل (٢٠١٦). آفاق جديدة في تطوير مناهج التعليم في ضوء تحديات القرن الحادي والعشرين. الدمام، السعودية، مكتبة المنتبي.

جمعة، جمال عبد المنعم: "تدريب المعلمين أثناء الخدمة في ليبيا بين الواقع والطموح - دراسة تحليلية" مجلة التربية والتنمية ، القاهرة، العدد ٢٢ ، ابريل ٢٠٠١م.

حجي، أحمد اسماعيل _ تكوين المعلم متى؟ ولماذا؟ وكيف يتم عندنا؟ في ضوء ما يفعله الآخرون - المؤتمر العلمي السادس عشر - الجمعية المصرية للمناهج وطرق التدريس (تكوين المعلم) - دار الضيافة جامعة عين شمس ٢١-٢٢ يوليو ٢٠٠٤
حمارشة، عبد السلام والريماوي، عمر (٢٠١٠م). المعوقات التي تواجه طلبة التدريب الميداني في دائرة التربية الرياضية في جامعة القدس من وجهة نظر الطلبة.

خوالدة، مصطفى ومحمود، فتحي (٢٠١٠م). المشكلات التي تواجه طلاب كلية التربية أثناء فترة التدريب الميداني، عمان: الأردن. رسمي، عايد. (٢٠٠٩). دراسات في المدارس التربوية الحديثة ، دار حنين ، ط١.

زيتون، حسن حسين. (١٩٩٩م). تصميم التدريس - رؤية منظومية، الكتاب الثاني، عالم الكتب، القاهرة
دليل التدريب الميداني (٢٠١٨)، وحدة التدريب الميداني، المملكة العربية السعودية، كلية التربية، جامعة الأمير سطام بوادي الدواسر. سلامة، عبد الرحيم والرشيدي، سعد و العنيزي، يوسف ويونس سمير (١٩٩٩). مناهج البحث التربوي بين النظرية والتطبيق. الطبعة الأولى؛ الكويت: مكتبة الفلاح.

سليمان، محمود داؤود. (٢٠٠٦). طرائق وأساليب التدريس المعاصرة. أربد، الأردن، عالم الكتب.

سكر، ناجي رجب والخزندار، نائلة نجيب - تقويم أداء الطلبة المعلمين في كليات التربية بجامعة الأقصى في ضوء كفايات لازمة لمعلم المستقبل - مجلة التربية العلمية تصدرها الجمعية المصرية للتربية العلمية - المجلد الثامن - العدد الرابع - كلية التربية جامعة عين شمس - ديسمبر ٢٠٠٥

سيف، خيرية رمضان. (٢٠٠٤م). "تعليم وتعلم الرياضيات". الكويت: منشورات ذات السلاسل.

شلبي، أحمد سمير. (٢٠٠٥). "تقويم أداء معلمي الرياضيات بالمرحلة الإعدادية في ضوء المعايير المهنية المعاصرة"، رسالة ماجستير غير منشورة، كلية التربية، جامعة المنوفية، مصر.

شلبي، صابر عبد الله إبراهيم. (٢٠٠١). "أثر التعليم المبرمج علي اكتساب المفاهيم والمهارات الرياضية في كتاب الصف الأول الثانوي في السودان"، رسالة دكتوراه غير منشورة، جامعة السودان للعلوم والتكنولوجيا، السودان.

شوق، محمد أحمد (٢٠٠٧)، ط٤. الاتجاهات الحديثة في تدريس الرياضيات. الرياض: دار المريخ.

صبيح، أماني. (٢٠٠٤). "تحليل وتقويم كتب الرياضيات المدرسية في الأردن وفق نموذج طور في ضوء معايير المحتوى والعمليات الأمريكية"، رسالة دكتوراه غير منشورة، جامعة عمان، الأردن.

طعيمة، رشدي أحمد (١٩٨٧م). تحليل المحتوى في العلوم الإنسانية: مفهومه، أسسه، استخداماته، القاهرة: دار الفكر العربي.

عبد الجواد، مختار - المؤشرات التربوية وتقويم أداء معلم التعليم في مصر في عصر المعلومات - المؤتمر السنوي الحادي عشر لجمعية التربية المقارنة (نظم تقويم الأداء المدرسي في الوطن العربي في عصر المعلومات) - القاهرة _ دار الفكر العربي - ٢٥-٢٦ يناير ٢٠٠٣.

عبد السلام، مندور (٢٠٠٧). المدخل البسيط في المناهج وطرق التدريس. الرياض: دار النشر الدولي.

عبيدات، سهيل (٢٠٠٧). إعداد المعلمين وتنميتهم. عمان، الأردن، جدارا للكتاب العالمي.

عطية، محسن علي. (٢٠٠٨م). "الاستراتيجيات الحديثة في التدريس الفعال"، عمان: دار الصفاء.

عفانة، عزو وحمدان، محمد (٢٠٠٥). مستوى الأداء الصفّي لمعلمي المرحلة الإعدادية بغزة وعلاقته ببعض المتغيرات. مجلة دراسة المناهج وطرق التدريس، جامعة عين شمس، كلية التربية، العدد 104، يوليو.

قباض، عبد الله عباس (٢٠٠٩)، طرق تدريس الرياضيات في مدارس التعليم العام. مكتبة الرشد، الرياض.

الدخيل، محمد بن عبد الرحمن.(١٤٢٤). برنامج مقترح لتدريب معلمي محو الأمية وتعليم الكبار بالمملكة العربية السعودية في ضوء احتياجاتهم التدريبية.

مجلس التعاون لدول الخليج(٢٠٠٤). التطوير الشامل للتعليم. الدورة ٢٣، الدوحة.

محمد، رائدة(٢٠١٢) الرياضيات مناهجها واستراتيجيات تدريسها وتقويمها. الدمام: مكتبة المتنبى

محمود، جمال (٢٠٠٠م). تقويم أداء طلاب التربية العملية بكلية التربية جامعة الملك فيصل بالمملكة العربية السعودية للمهارات

التدريسية، مجلة البحث في التربية وعلم النفس، جامعة المنيا، ١٤(١)، ١-١٨.

مسعود، جبران.(١٩٩٢). الرائد- معجم لغوي عصري، دار العلم للملايين، بيروت.

ملحم، سامي محمد.(٢٠٠٥) القياس والتقويم في التربية وعلم النفس. ط٣. عمان الأردن، دار المسيرة.

وزارة التعليم، الإطار التنفيذي لتجديد برامج إعداد المعلم في الجامعات السعودية، ٢٠١٨.

المراجع الاجنبية:

Berg, B. L. (2008). *Qualitative research methods for the social sciences* (7th ed.). Boston, MA: Allyn & Bacon

Afshari, M., Abu Bakar, K., Su Luan, W., Abu Samah, B. & Say Fooi, F. (2009). Factors affecting teachers' use of information and communication technology. **International Journal of Instruction**, 2(1), 76-104.

Cood, Carter v., **Dictionary of Education**. 3rd ed., McGraw.Hill, New York. 1973.

Darling-Hammond, L. & Lieberman, A. (2012). **Teacher Education around the world: What can we learn from international practice?** In: L. Darling-Hammond & A. Lieberman(Eds.), (pp:151-169). New York:Routledge.

Eurydice (2000). **EUROPEAN TRENDS IN AN ANTICIPATION OF TEACHER TRAINING NEEDS**

Goldhaber, D. (2016). **In Schools, Teacher Quality Matters Most**, 16(2).

Gülbahar, Y. & Guven, I. (2008). A survey on ICT usage and the perceptions of social studies teachers in Turkey. **Educational Technology & Society**, 11(3), 37-51.

Merriam, S. (1998). *Qualitative research and case study applications in education*. San Francisco, CA: Jossey-Bass.

Schleicher, A. (2018) **word class how to build a 21 st-century school system, Strong performers and Successful Reformers in Education**, OECD Publishing, Paris.

Sherman, J.R.. (2004). **“Implementation of Aspects of the National Science Education Standards by Beginning Science Teachers during Their Participation in a Statewide Teachers Support and Assessment Program”**. Doctoral Diss. The University of Connecticut, U.S.A

NTASC, NCATE 2000 Standards. Washington, DC: Author: Available on NCATE's

White, S. (2012). Death by PowerPoint. **Enterprise/Salt Lake City**, 42(16), 20.